

النشرة التربوية



العدد السابع عشر كانون الأول ٢٠١١

المركز التربوي للبحوث والإنماء



الوزير دياب أعلن خطة تربوية إنقاذية شاملة في مؤتمر صحفي:

«التزام بتطبيق الخطة الخمسية وإضافة مشاريع جديدة إليها
ووضع خطة للتعليم المهني والتقني تعيد النظر بمناهجه وشهاداته وإختصاصاته»

«تنظيم مديريةية التعليم العالي ومتابعة قانون تنظيم التعليم العالي الخاص
وتأسيس هيئة وطنية لضمان الجودة ومتابعة التحقق من الفروع الجامعية»

«رفد المركز التربوي بالموارد البشرية وإعادة النظر بأنظمته
لتتلاءم مع الخطة الجديدة ووضع المناهج والكتب الرقمية»

«متابعة سلسلة رواتب أساتذة الجامعة اللبنانية في اللجنة الوزارية
والدعوة إلى إجراء امتحانات الدورة الثانية والتعاون مع الرئيس الجديد لاختيار العمداء»

«توقيع قانون إنصاف حملة الإجازات التعليمية ومتابعة
حل قضايا المعلمين والمتعاقدين في المدارس والجامعة»



حديثه تلبية تطلعاتنا نحو مجتمع راقٍ مبني على تربية سليمة ومتطورة.
وتنقسم خطتنا إلى خمسة محاور، توزعت على ثلاثة وعشرين برنامجاً.

محاور الخطة

المحور الأول: التعليم العام ما قبل الجامعي.

يحتل التعليم العام ما قبل الجامعي المساحة الأكبر من اهتمامات الوزارة، وهو يعاني الكثير من المشاكل والصعوبات، وقد تناولت الخطة هذا التعليم بما يناهز الأربعين بالمائة من المشاريع وخمسين بالمائة من البرامج التي تضمنتها، وتشمل ورشة العمل المتصلة بهذا الحقل شؤوناً متنوعة منها:

(أ) المناهج التعليمية.

(ب) الموارد البشرية.

(ج) البنى التحتية والأبنية المدرسية.

(د) الموارد المادية والمالية.

(هـ) التشريعات والأنظمة.

١ - تعميم رياض الأطفال.

تعمل الوزارة على تعميم رياض الأطفال الرسمية بسنواتها الثلاث وإصدار المناهج المطورة وتجربتها ومراجعتها، وتدريب القائمين بتدريسها. وقد أنجز ما يلزم لتجربة هذه المناهج في عينة من خمسين مدرسة. كما انتهى المركز التربوي للبحوث والإنماء من تأليف الكتب المدرسية الجديدة للصفين الأول والثاني منها.

ولتحقيق التعميم المنشود، أعدت الوزارة خطة لبناء روضات جديدة، أو استحداث روضات ضمن مدارس قائمة، وتجهيزها، وهي الآن بصدد مراجعة المعايير والمواصفات اللازمة لذلك. ويتم العمل راهناً على توفير ما يلزم من معلمين ومن مستلزمات، وعلى تصميم برنامج للتوعية الأسرية والكشف المبكر للصعوبات عند التلامذة للتصدي لمشكلة الرسوب المتكرر والتسرب المدرسي.

٢ - تأمين المتابعة والنجاح

تدل المؤشرات التربوية على أن نقاط الضعف الأساسية تتركز في المرحلة الابتدائية. ولمعالجة ضعف التحصيل التعليمي لدى التلامذة، يجري العمل راهناً على المواضيع الآتية:

أولاً: تعديل مناهج الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي وتوفير مستلزمات تطبيقها. وقد أنجزت المناهج الجديدة لهذه الحلقة، كما تم الانتهاء من تأليف الكتب والأدلة المرافقة للصفين الأول والثاني الأساسي، وتتابع تأمين التجهيزات والمستلزمات اللازمة للتطبيق.

ثانياً: تطوير قدرات المعلمين وتدريبهم، لاسيما معلمي اللغة

أعلن وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب خطته التربوية الإنقاذية الشاملة لقطاعات التعليم العام والتعليم المهني والتقني والتعليم العالي والمركز التربوي والجامعة اللبنانية، إعلان الوزير دياب جاء في مؤتمر صحافي عقده في مكتبه في الوزارة في حضور حشد من الإعلاميين.

بيان المؤتمر:

وتلا الوزير دياب بيان المؤتمر وجاء فيه:

«أرحب بكم في وزارة التربية والتعليم العالي، وأثمن تعاونكم معنا في خلال هذه الفترة القصيرة من تسلمنا مسؤولية هذه الوزارة. كما أتوجه بالشكر إلى وسائل الإعلام كافة، التي تتابع أنشطة الوزارة وتفرد لها مساحة واسعة من التغطية الإعلامية. وبغض النظر عما تضمنته بعض التعليقات غير الموضوعية وما وجه لي من انتقادات وتفسيرات مجحفة، فإنني أؤكد لكم اهتمامي البالغ وترحيبي بكل نقد بناء يستهدف تحقيق المصلحة العامة، بعيداً عن كل غرض شخصي أو سياسي. فأنا، وكما يعلم الجميع، أنتمي إلى فريق التكنوقراط في هذه الحكومة، أي من الاختصاصيين في ميدان التربية والتعليم العالي، وهو ميدان يقوم على رسالة مقدسة هي الأساس في بناء الأوطان، وعلى ذلك فإن انتمائي الوحيد والنهائي هو لهذا الوطن.

وعلى هذا الأساس قمنا بوضع خطة تربوية تعتمد أسلوب التقويم والتطوير المستدام، لأن التربية هي عملية مستمرة ومتجددة، وهي في بلدنا بحاجة إلى الانفتاح على الأنظمة والثقافات الأخرى.

إننا نلتقي اليوم لنعرض للرأي العام من خلالكم المشاريع التي تم إعدادها وتلك التي نتابعها بالتعاون مع فريق عمل يضم العديد من أصحاب الكفاءات المميزة ومن الخبراء في ميدان التربية والتعليم.

وطبيعي أن يكون الأساس في وضع هذه الخطة إجراء الإصلاحات في المناهج وطرائق التعليم وأساليبه وتطوير الإدارة التربوية ورفعها بالكفاءات وتزويدها بالإحصاءات، إلا أنني أحرص بشكل خاص ومن موقع اختصاصي وخبرتي على إدخال المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في صلب العمل التربوي سواء في الشؤون التربوية التعليمية أو الإدارية.

إننا نؤمن بأن التربية عمل تراكمي فلا نغفل ما أنجزه الذين سبقونا إلى المسؤولية بل نتابع المشاريع التي التزم بها مجلس الوزراء وأمن لها التمويل ونضع بين أيديكم باكورة خطتنا الشاملة لنواحي التربية والتعليم كافة، أي التعليم المهني والتقني، والتعليم العالي والجامعة اللبنانية والمركز التربوي، كما نتابع ما التزمت به الوزارة في إطار الاتفاقيات وبرامج التعاون. وبرأينا، فإن الأكثر فائدة للمواطن هو العمل المستند إلى خطة

العربية واللغات الأجنبية والمواد العلمية في المرحلة الابتدائية. ثالثاً: توفير برامج للدعم المدرسي، وقد انتهت الوزارة من وضع هذه البرامج، على أن يجري التدريب عليها وتطبيقها في مئة مدرسة مع بداية العام المقبل.

رابعاً: تأمين مراكز للموارد التربوية في المحافظات، وتوفير مئة غرفة للمصادر التربوية في المدارس، وتأمين احتياجاتها من تجهيزات ومراجع ووسائل تعليمية.

٣. التربية على المواطنة

لما كانت التنشئة الوطنية هي الأساس في بناء الأوطان فلا شك أن المدرسة هي المنطلق في أداء هذه المهمة الوطنية لإعداد أجيال المستقبل في لبنان. لذلك تعمل الوزارة على تطوير منهج التربية الوطنية، لتعزيز مهارات وقيم المواطنة. كما تم إعداد دراسة حول تطبيق برنامج خدمة المجتمع. ويجري العمل على تدريب مدرّبين ومرشدين تربويين ومعلمين لتدريس الأنشطة الخاصة بالتربية على المواطنة بشكل ناشط وفعال.

٤. تمهين التعليم

إن مهنة التعليم تستدعي تطويراً مهنيّاً مستمراً وتعلماً مدى الحياة، الأمر الذي يتطلب تنمية قدرات العاملين في المدرسة وربط هذه المهنة بنظام للحوافز. لذلك تنصب الجهود حالياً على مراجعة النصوص التشريعية والتنظيمية المقترحة بشأن أصول وشروط التعيين في مختلف الوظائف التعليمية والإدارية والتربوية في ملاكاتها، وتنظيم شؤون القائمين بها.

٥. تطوير قدرات أفراد الملاكات التعليمية وتحديث الإدارة وتعزيز القيادة التربوية.

بما أن الإعداد في أثناء الخدمة والتدريب المستمر هما الأساس لتطوير قدرات العاملين في الوزارة، فإن الخطة الحالية تسعى إلى: أ. استكمال تدريب المكلفين بمهام الإدارة، بدءاً من العام الدراسي الحالي.

ب. وضع خطة لتدريب النظار والقائمين بالأعمال الإدارية، والمباشرة بتطبيقها.

ج. تحديث منظومة التدريب وتطويرها، وتطبيق نظام التقييم الخاص بها.

د. تطوير وتطبيق نظام معلوماتي للإدارة المدرسية.

هـ. إصدار النسخة الأخيرة المعدلة للنظام الداخلي للمدارس.

٦. استكمال تطبيق المناهج وتطويرها.

يتركز عملنا في موضوع المناهج على تطويرها واستكمال تطبيق موادها ومضامينها، وقد أرسلنا مشروع المرسوم المتعلق بمناهج التاريخ في مرحلة التعليم الأساسي إلى مجلس الوزراء، كما نعمل على استكمال وضع المناهج لهذه المادة في المرحلة الثانوية، وتأليف الكتب المدرسية والأدلة المرافقة. وفي إطار العمل على تطوير المناهج، فإننا نعمل مع المركز

التربوي للبحوث والإنماء من أجل:

- تحديث وتطوير تعليم اللغات ومعالجة صعوبات تعلمها.

- تنمية قدرات أفراد الملاكات التعليمية في المعلوماتية وفي استخدام التكنولوجيا التربوية.

كما أصدرنا تعميماً حول فتح باب التعاقد بالساعة لاستكمال تدريس المواد الإجرائية، وسوف نحيل إلى مجلس الوزراء طلب إجراء مباراة لتعيين مدرّسين وأساتذة لهذه المواد في خلال العام الدراسي الحالي.

٧. تعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة.

تتابع الوزارة توفير المعلوماتية والتكنولوجيا التربوية في المدارس الرسمية وتدريب أفراد الهيئة التعليمية على استخدامها. وقد أنجز ربط خمسين ثانوية في مرحلة أولى من مشروع إنشاء الشبكة الوطنية التربوية، ويتم راهناً إعداد استراتيجية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم العام ما قبل الجامعي، نأمل إنجازها قبل منتصف العام المقبل. كما أطلقنا العمل بالتعاون مع وزارة الداخلية والبلديات على استحداث رقم تعريفى ممكن لكل متعلم، وذلك من أجل تطبيق قانون إلزامية التعليم وتوفير المؤشرات عن النظام التربوي في لبنان، كما تتم متابعة موضوع الحقيبة الإلكترونية للتعلم والأعمال الخاصة ببناء قواعد المعلومات المركزية عن قطاع التربية والتعليم.

٨. ضمان جودة التعليم وتنظيمه.

تدرس الوزارة حالياً إعداد مشروع قانون لإنشاء هيئة مستقلة لضمان الجودة في التعليم العام، ومتابعة إصدار المراسيم التنظيمية والتطبيقية المتعلقة به. كما يجري العمل حالياً على إنشاء جهاز وطني مستقل للتقييم ومأسسته، وشكلنا لجان عمل لتعديل نظام فتح المدارس والثانويات الخاصة ودراسة أوضاع العاملين فيها.

٩. توفير التوجيه المهني للتلامذة.

نختم محور التعليم العام ما قبل الجامعي بالإعلان عن عزمنا على تقديم مشروع قانون لإنشاء هيئة وطنية للتوجيه المهني لمساعدة التلميذ على حسن اختيار مجال عمله المستقبلي ما يمنع تراكم الخريجين في مسارات تخصصية لا تجد لها مجالاً في سوق العمل.

المحور الثاني: التعليم المهني والتقني.

يعتبر التعليم المهني والتقني من القطاعات التعليمية الأكثر ارتباطاً بسوق العمل، لذلك تولي الوزارة أهمية خاصة لتحديث هذا القطاع وتطويره، وقد أدرجت في خطتها أربع برامج تخص هذا التعليم، ينساق في إطارها ثمانية وعشرون مشروعاً، وهو ما يرفع نسبة حضوره في مجمل خطة الوزارة إلى حدود الثلث.



ثالثاً: بناء الشراكات مع جميع المعنيين بالتعليم المهني والتقني.

وتعمل الوزارة على إدخال وتعميم المكننة على سائر وحدات المديرية العامة للتعليم المهني والتقني، ومكننة الامتحانات والمعادلات والمعلومات المدرسية وتطوير أنظمتها.

كما تقوم لجان مختصة بإعادة النظر في الأحكام التي تنظم التصنيف المهني لشهادات التعليم الفني وسلم الرتب والرواتب المرتبطة بها، ونعمل على تقديم اقتراحات حول تصنيف خريجي التعليم المهني والتقني ضمن منظومة شهادات التعليم العام ما قبل الجامعي والتعليم الجامعي.

وبموازاة ذلك تعكف الوزارة على وضع خطة لتعزيز الحضور الإعلامي والاجتماعي للتعليم المهني والتقني وإعداد برامج للتوعية والتوجيه.

٣- تعزيز الشراكات والتعاون في حقل التعليم المهني والتقني.

إننا نؤمن بوجود التعاون وتضافر الجهود والخبرات مع القطاعات الإنتاجية ومؤسسات وهيئات المجتمع المدني، لذلك فإن الوزارة تسعى إلى :

أ. تفعيل المشاريع المشتركة مع المؤسسات والجمعيات، وإنشاء مدارس أو معاهد تكون بمثابة بيوت خبرة في مجال تخصصي معين، كما هي الحال في معهد الصناعات الغذائية في البقاع.

ب. إحياء المجلس الأعلى للتعليم المهني والتقني.

ج. تعزيز حضور المجتمع الأهلي في دعم وتمويل التعليم المهني والتقني ومشاركته في عمليتي التخطيط والتطوير.

د. متابعة وتفعيل الاتفاقيات وبرامج التعاون الثنائية والمتعددة الأطراف المعقودة مع جهات محلية وإقليمية ودولية، والسعي لتوطيد شراكات جديدة.

يبقى أن نشير إلى أن الوزارة ستقوم، أسوة بما تم إنجازه في حقل التعليم العالي، بإعداد مشروع قانون لإنشاء هيئة مستقلة لضمان الجودة في التعليم المهني والتقني.

المحور الثالث: التعليم العالي

يشكل التعليم العالي إحدى الركائز الأساسية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ولبناء مجتمع المعرفة. وقد أفرد لهذا التعليم في خطة العمل ثلاثة وعشرون مشروعاً، توزعت في إطار خمسة برامج متقاطعة، وفقاً لما يأتي:

١- تنظيم التعليم العالي

إننا نتابع مع اللجان المعنية في مجلس النواب مشروع القانون الخاص بتنظيم التعليم العالي الذي أرسلته الحكومة السابقة، ونعمل راهناً على تحضير المراسيم التطبيقية له، وعلى تنظيم المديرية العامة للتعليم العالي وتوفير الإمكانيات والموارد التي تمكنها من ممارسة المهام والأعمال المتصلة بوظيفتها، بعدما

١- مراجعة البرامج وسلم الشهادات والاختصاصات وتحديث المناهج وتطويرها.

لقد شرعنا في مراجعة مشروع مرسوم لتنظيم حقول ومراحل الشهادات في التعليم المهني والتقني، وذلك تمهيداً لإحالاته إلى مجلس الوزراء بعد إدخال تعديلات عديدة عليه. كما تم إعداد مشروع مرسوم جديد لاعتماد التدريس الفصلي ونظام المقررات والأرصدة، تجري مناقشته حالياً. علماً أن الوزارة بصدد إعادة النظر باختصاصات التعليم الفني ومعاهد التعليم المهني والتقني في الأفضية والمحافظات، ما يساعد على رفع نوعية التعليم المهني والتقني وترشيد الإنفاق.

وفي هذا السياق، نعمل على إعادة النظر في المناهج وأساليب التقييم المدرسي، كما سيصار إلى إعداد مشروع قانون لإنشاء هيئة مستقلة لضمان الجودة في هذا التعليم.

٢- مراجعة الهيكلية الأكاديمية والإدارية للتعليم المهني والتقني.

في ما يختص بهيكلية التعليم المهني والتقني، فإن الوزارة تدرس راهناً مسودة مشروع مرسومين لإعادة تنظيم المعهد الفني التربوي وإنشاء لجنة للمعادلات، ويعمل فريق من الإداريين والتربويين على إعادة النظر في الأنظمة التي ترعى أصول وشروط فتح مؤسسات تعليمية خاصة في التعليم المهني والتقني، آملين إقرارها في خلال العام المقبل.

ولعل المشاكل الأساسية في هذا التعليم اعتماده المفرط على التعاقد لملء الشواغر التعليمية، لذلك فإننا نسعى إلى :

- تأمين الموارد البشرية المختصة بالتعيين عبر مباريات تنظم لهذه الغاية.

- إعادة تنظيم ملاكات التعليم المهني والتقني وأصول وشروط التعيين فيها، وملء الشواغر عبر مباريات مفتوحة للتعيين في مختلف ملاكاته.

ويستتبع ذلك تأهيل وتدريب القائمين بالتدريس في هذا التعليم، وهو ما يستلزم منا وضع منظومة متكاملة لتدريب أساتذة التعليم المهني والتقني وتطويرهم مهنيًا.

أما التدريب السريع، فإنه اليوم ينحصر في عدد محدود من مؤسسات التعليم المهني الرسمية والخاصة، لذلك تعكف المديرية العامة للتعليم المهني والتقني على تقديم دراسة ووضع خطة عمل متكاملة حول التدريب السريع وسوف نسعى لتأمين الدعم اللازم لها داخلياً وخارجياً، من أجل إطلاق وتفعيل المبادرات مع هيئات دولية.

إن أي نهوض منشود للتعليم المهني والتقني لا يمكن أن يبلغ مداه ما لم تول الوزارة اهتماماً خاصاً بنقاط أساسية ثلاث:

أولاً: تحديث إدارة الشأن التربوي.

ثانياً: تعزيز موقع التعليم المهني والتقني وتحسين صورته.

(د) تدعيم إنتاج المعرفة والبحث العلمي وجعله من متطلبات عمل الأستاذ الباحث.

(هـ) تعزيز حضور ودور الجامعة اللبنانية في المجتمع المحلي وفي الخارج.

وسنعمل مع الرئيس الجديد لإنجاز اقتراحات مجالس الوحدات من أجل تعيين العمداء واستكمال تكوين مجلس الجامعة قبل نهاية هذا العام.

وثمة قضايا مهمة في الجامعة نقوم بدراستها للبت في شأنها، نذكر على سبيل المثال لا الحصر:

– مطالب المتعاقدين للتدريس بالساعة في الجامعة بالتفرغ.

– موضوع المدرسين في الجامعة اللبنانية.

هـ- مشاريع التعاون في مجال تطوير بنية التعليم العالي والبحث العلمي

لما كان التعليم العالي يتميز بدوره الأساسي في إنتاج المعرفة والبحث العلمي، فقد لحظنا في خطة عملنا الأمور الآتية:

١- إعادة جدولة أولويات الوزارة في ما خص سياسة الجوار الأوروبي والبرامج الأخرى الداعمة للتعليم العالي.

٢- تقييم المرحلة السابقة من برنامج التعاون البحثي اللبناني الفرنسي «سيدر» وإطلاق المرحلة الجديدة التي تأخذ في الاعتبار الحاجات الوطنية.

٣- حض مؤسسات التعليم العالي وتشجيعها على المشاركة في البرامج الخارجية، وبخاصة برنامج إيراسموس موندوس وبرنامج تمبوس وبرنامج FP7، وتوفير الدعم والمساندة لها في عملية تحديث وتطوير هيكليتها وبرامجها.

المحور الرابع: البرامج المتقاطعة

١- تحديث إدارة الشأن التربوي

تولي الخطة أهمية بالغة لتحديث إدارة الشأن التربوي، لذلك فنحن نتابع تنفيذ الأمور الآتية:

أ. تبسيط إجراءات المعاملات وإنشاء مكاتب للتوجيه وخدمة المواطنين.

ب. مكننة العمل الإداري، وتوثيق المعلومات وتصنيفها ومكننتها.

ج. تدريب الموظفين ووضع نظام لقياس الأداء مبني على الحوافز.

د. وضع وتطبيق آليات تعتمد التخطيط أساساً لإدارة الشأن التربوي، وتحديثه وتطويره.

هـ. وضع أدلة ومصورات للإجراءات والعمليات لخدمة الإدارة والمراجعين.

و. إعداد نظام للمتابعة والتقييم لبرامج وأنشطة الوزارة بوحداتها كافة.

أعدنا إرسال مشروع القانون الخاص بهيكلية المديرية العامة للتعليم العالي إلى مجلس الوزراء.

ونعمل على تحديث الأحكام الناظمة للاعتراف بالدراسات ومعادلة الشهادات في التعليم العالي وتطويرها، وعلى تطوير امتحانات الكولوكيوم ومأسستها وفقاً لمعايير متقدمة، ومراجعة الأحكام التي ترعى شؤون المهن المرتبطة بالامتحانات المذكورة، بما يتلاءم مع التطورات العالمية.

٢- ضبط وضمان الجودة في التعليم العالي

أما في مجال ضبط وضمان الجودة في التعليم العالي، فينصب الجهد على مواضيع عدة أهمها:

١- إنشاء هيئة مستقلة لضمان الجودة، وقد أرسلت الوزارة نسخة جديدة من مشروع قانون بهذا الشأن إلى مجلس الوزراء، ونعمل حالياً على إنشاء ومأسسة الهيئات المختصة بوضع المعايير والمواصفات الخاصة بالبرامج.

٢- إجراء دراسة حول تنظيم شهادتي الماستر والدكتوراه في مختلف الأنظمة التعليمية في العالم.

٣- مراجعة النصوص التي ترعى عملية ضبط الجودة في التعليم العالي الخاص، وتنظيم الأعمال والإجراءات التي تستدعيها هذه العملية.

٤- متابعة عملية التحقق وتقييم الفروع الجغرافية غير المرخصة في مؤسسات التعليم العالي.

٥- تفعيل مجلس التعليم العالي (ستة)

٣- تحديث إدارة التعليم العالي

ولكي تتمكن الوزارة من عملية الضبط ومتابعة شؤون التعليم العالي وتوفير المعلومات والإحصاءات بشأنه، تتابع الوزارة مكننة وربط المعلومات بين المديرية العامة للتعليم العالي ومؤسسات التعليم العالي الخاص، ومكننة شؤون المديرية المذكورة.

٤- تحديث أنظمة الجامعة اللبنانية وتنمية قدراتها

تعاني الجامعة اللبنانية من قدم التشريعات والأنظمة التي ترعى شؤونها، ومن نقص حاد في الموارد البشرية، ومن ضعف في مؤهلات العديد من العاملين فيها. وحيث إن وزير التربية والتعليم العالي هو وزير وصاية على الجامعة اللبنانية، فإنه يعمل على تشجيع وحض أهل الجامعة على الاضطلاع بمهمة التحديث والتطوير عبر مجموعة العناوين الآتية:

(أ) اقتراح قانون جديد لتنظيم الجامعة اللبنانية خصوصاً في الشقين الأكاديمي والإداري.

(ب) تنظيم التعاقد على أنواعه.

(ج) تعزيز الوضع الاجتماعي للأستاذ الجامعي وتطبيق قانون التفرغ وإقرار سلسلة الرواتب.



٢- التطوير المؤسسي

إن الهيكلية الحالية للوزارة لم تعد تتلاءم مع التوسع الحاصل في قطاع التربية والتعليم ومع متطلبات التحديث والتطوير. لذلك فإننا نسعى إلى تطوير هذه الهيكلية بحسب الشكل الآتي :

أ- إجراء توصيف وظيفي للوحدات القائمة.

ب- تطوير البنية التنظيمية للوزارة.

ج- تعزيز اللامركزية الإدارية.

د- استكمال وتطوير التشريعات والأنظمة التي ترعى الشأن التربوي.

هـ- وضع إطار وطني وهيئة وطنية للمؤهلات.

و- تعزيز العلاقات الدولية وتفعيل الاتفاقيات وبرامج التعاون القائمة.

ز- إرساء نظام لتوفير الخدمات والمعلومات للمواطنين.

ولهذه الغاية تم تأليف لجان عديدة للعمل على مراجعة مشاريع قوانين ومراسيم سبق إعدادها أو إحالتها إلى مجلس الوزراء، إضافة إلى مشاريع أخرى جديدة، نذكر منها على الأخص:

- مشروع قانون استحداث مديرية الخدمات التربوية المساندة وتنظيم الوظائف فيها.

- مشروع قانون لإعادة تنظيم جهاز الإرشاد والتوجيه.

- مشروع قانون تنظيم الوظائف التعليمية في المديرية العامة للتربية.

- مشروع قانون استحداث وظائف إدارية في المدارس الرسمية.

- مشروع مرسوم لتنظيم الأعمال اللاتدرسية (الإجرائية) في المدارس الرسمية.

- مشروع مرسوم يرمي إلى تنظيم المناطق التربوية.

- مشروع قانون لاستحداث وتنظيم مكتب للعلاقات الخارجية والتعاون الدولي.

- مشروع مرسوم ينظم شؤون استخدام الخدم والحراس في المدارس الرسمية.

- مشروع قانون حول إنصاف حملة الشهادات الجامعية المعينين في ملاكات التعليم الأساسي.

وتجدر الإشارة إلى أن الوزارة تتابع عن كثب القوانين المقترحة التي تتم دراستها في مجلس النواب، وبخاصة اقتراحي القانونين المتعلقين بقبول الفائض الناجح في المباراة لتعيين أساتذة التعليم الثانوي، ومدرسي مرحلة رياض الأطفال والتعليم الأساسي.

في سياق آخر، تتابع الوزارة أعمال اللجنة المشكلة لوضع إطار وطني للمؤهلات، وقد تم إنجاز خريطة للشهادات الرسمية المعترف بها في لبنان، على أن تستكمل صياغة المؤهلات

المقابلة لكل شهادة في خلال العام المقبل.

إننا نولي أهمية كبيرة لتعزيز العلاقات الخاصة بالتربية والتعليم مع الدول العربية والدول الصديقة والتجمعات والمؤسسات والهيئات الدولية، لتطوير وتعزيز العلاقات الخارجية والتعاون الدولي، ومتابعة وتفعيل الاتفاقيات وبرامج التعاون القائمة فضلاً عن سعيها لإبرام اتفاقيات جديدة لدعم محاور وبرامج الخطة، ونتابع بشكل خاص اتفاقات التعاون مع كل من الحكومة الفرنسية، وحكومة مقاطعة كيبيك، وسلطنة عمان، والحكومة الألمانية، والإتحاد الأوروبي، والوكالة الحكومية الفرنكوفونية،

والوكالة الجامعية الفرنكوفونية، والوكالة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) ومنظمة الإيسيسكو وغيرها، ويندرج في إطار هذه الاتفاقيات مشاريع عدة، نذكر منها:

(أ) إنشاء المرصد العربي للتربية.

(ب) النهوض بتعليم اللغة العربية.

(ج) إنشاء جهاز وطني للتقييم، إنشاء نظام للتدريب عن بعد.

(د) تعليم اللغات الأجنبية في محيط متعدد اللغات وفقاً لطرائق التدريس المتلاقية.

(هـ) تحديث طرائق تدريس وتقييم التحصيل التعليمي للتلامذة وفقاً للإطار المرجعي الأوروبي لتعليم اللغات الأجنبية.

ومن المهم أن نشير إلى أننا نتابع عن كثب تنفيذ اتفاقية الميثاق اللغوي الفرنكوفوني التي وقعها فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان وفخامة الرئيس عبدو ضيوف، رئيس المنظمة الدولية الفرنكوفونية.

المحور الخامس: المركز التربوي للبحوث والإنماء.

يعاني المركز التربوي للبحوث والإنماء من نقص حاد في الموارد البشرية، ومن عدم ملاءمة بعض المهام والأنظمة التي رعت إنشائه في العام ١٩٧١ مع المتغيرات والمتطلبات الجديدة للإعداد والتدريب، وكذلك مع ما هو متبع ومستجد في العديد من المجالات المتصلة بعمله. يضاف إلى ذلك الحاجة إلى إعادة النظر في أصول وشروط تعيين أعضاء المجالس وأصحاب الاختصاصات العلمية؛ بما يؤمن المستوى العلمي والتخصصية والخبرة اللازمة. فضلاً عن ضرورة التكامل بين المركز التربوي وباقي المؤسسات التربوية من جهة، ومع وحدات الوزارة من جهة أخرى ضمن العمل على إعادة الهيكلة الشاملة.

في إطار ما تقدم، ستعتمد الوزارة إلى تعزيز الموارد البشرية العاملة في المركز التربوي للبحوث والإنماء وتطوير قدراتهم، وإلى تشكيل اللجان وعقد ورش العمل لتمكين المركز التربوي من أداء مهامه على أفضل ما يمكن، ولإنجاز التحديث والتطوير المطلوبين، خصوصاً في مجال مراجعة النصوص الناظمة لعمل المركز، ومراجعة هيكلية المركز التربوي ضمن خطة إعادة

هيكلية الوزارة.

وسيكون في مقدمة اهتمامات المركز العمل على تحويل مناهج وكتب المرحلة الثانوية إلى مناهج وكتب رقمية (DIGITIZATION) لتتلاءم مع الجهود الهادفة إلى اعتماد الحقيبة الإلكترونية في نظامنا التربوي .

تسيير شؤون الوزارة

إن المشاريع والبرامج التي تطرقنا إليها في خطة العمل لا تعبر بالضرورة عن حجم الأعمال الإدارية والمتابعات اليومية للملفات ، ذلك أن الوزارة تضم كما تعلمون، مديرية إدارية مشتركة وثلاث مديريات عامة، ويتبع لها على سبيل الوصاية كل من المركز التربوي للبحوث والإنماء والجامعة اللبنانية، وهناك نحو خمسين ألف شخص يعملون في مختلف ملاكات الوزارة التعليمية والإدارية والفنية فضلا عن عشرين ألفا من الأجراء والمتعاقدين. ويكفي أن نعلم أن تسيير مهام الوزارة يتطلب زهاء ثلاث ساعات يوميا لدراسة البريد وتوقيعه.

وعلى الرغم من ذلك كله فإننا لن نسمح بأن يحول ضغط العمل الإداري دون إيلائنا كل ما يلزم من الجهود لضمان تنفيذ البرامج ومشاريع التطوير المختلفة التي أعلننا عنها .

ختامًا ، أود أن أنتهز هذا اللقاء معكم لأعرب عن الأمل الكبير بمساندة السلطتين التشريعية والتنفيذية في دراسة مشاريع القوانين والمراسيم التي يستلزمها تنفيذ هذه الخطة ، مع التأكيد على متابعة التواصل مع مختلف القطاعات المعنية بالشأن التربوي لتحقيق الأهداف المرجوة.

أخيرًا أكرر شكري لكم جميعًا أملاً استمراركم في تغطية أنشطة الوزارة بعين الرقيب المتجرد والمخلص لما فيه تعزيز هذا القطاع الحيوي وخدمة وطننا لبنان .

الأسئلة: ثم أجاب عن أسئلة الإعلاميين بحسب الآتي:

عن تطبيق هذا البرنامج في ظل التجاذبات السياسية في البلاد قال الوزير:

الخطة تشمل ٢٣ برنامجًا و ١١٥ مشروعًا وهناك تفصيل كامل لكل مشروع والخطة الزمنية اللازمة لتنفيذه. وقد بدأنا بتطبيق عدد كبير من هذه المشاريع ونحن بصدد التهيئة لتطبيق المشاريع الأخرى التي تتطلب موارد مالية، وبعضها يتطلب تنسيقًا مع النقابات، ونحن بصدد معالجة كل الأمور المطلوبة على صعيد التعليم العالي والتعليم ما قبل الجامعي. ونقوم بجهودنا بالتنسيق مع المعنيين في كل قطاع.

وأكد الوزير أنه من فريق التكنولوجيا ويقوم بالعمل الأكاديمي، لافتًا إلى أنه سيتصدى لكل التدخلات السياسية. وتمنى من جميع السياسيين أن يبعدوا الوزارة عن التجاذبات من أجل

مصلحة الجميع.

وفي ما يتعلق برئاسة الجامعة اللبنانية أكد أنه تم وضع التوصيف للرئيس أكاديميًا وإداريًا، وكان ذلك أولوية لدي منذ تسلمي الوزارة، وكانت المعايير واضحة أكاديميًا وبحثيًا وعلى صعيد الرؤية والقدرات القيادية، وتمت غربلة عشرات أسماء المرشحين لاختيار الأسماء التي تلي المتطلبات، وحددت خمسة أسماء من ضمنها الدكتور عدنان السيد حسين . وأعتبر أن الاختيار وقع على شخص مميز ولدي الثقة بالتعاون معه. وعن معارضة بعض الوزراء لهذا الخيار أكد الوزير أن تعدد الآراء في مجلس الوزراء ظاهرة صحية.

وعما إذا كان هناك رفض للرئيس الجديد من الأساتذة قال الوزير: معلوماتي أن ليس هناك رفض للرئيس الجديد، وكنا قد استندنا إلى هيئة التشريع والاستشارات في حل القضية وكان الحل استثنائيًا لوضع استثنائي.

وعن مدى الالتزام بالخطة الخمسية أكد الوزير أن الحكم استمرارية والخطة الخمسية للوزير السابق كانت تركز على التعليم العام ما قبل الجامعي وقد أقرها مجلس الوزراء وتبناها وأضفنا إليها التعليم المهني والتعليم العالي والمركز التربوي، وستكون لنا ورش عمل تتحدث بالتفصيل عن كل برنامج. وأكد أن تمويل الخطة مهم جداً لتطبيقها ، وفيها برامج تم تمويلها وأخرى نسعى إلى تمويلها.

وعن سلسلة رواتب أساتذة الجامعة قال الوزير: تبينت ملف الجامعة اللبنانية منذ البداية وأحلت مشروع الدرجات إلى مجلس الوزراء وأتمنى إعطاء فرصة للمجلس لدرسه وإحالاته إلى مجلس النواب ولا أظن أن الإضراب بناء لا سيما وأنني كوزير تبينت الملف. وأمل استكمال الدورة الثانية من أجل مستقبل الطلاب.

وعن التحرك الضاغط وتحديد موعد للرابطة مع رئيس الحكومة لفت الوزير إلى أنه يؤمن بالحرية الأكاديمية والتعبير عنها، أما موعد الرابطة مع رئيس الحكومة فيعود لدولة الرئيس ميقاتي تحديده .

وعن المباني غير اللائقة لبعض فروع الجامعة لفت الوزير إلى أنه كوزير للتربية له سلطة وصاية على الجامعة، أما ملف المباني فستتم متابعته مع رئاسة الجامعة، بالإضافة إلى ملفات أخرى ساخنة ستتم متابعتها مع الرئيس من ضمن خطة شاملة.

وعن متعاقدني المهني وخريجي المعهد قال الوزير إننا سندرس وضع خريجي المعهد الفني التربوي سيما وأن هناك كم كبير من المتعاقدين في المهني ونظم مباريات لدخول الملاك .

وعن الأساتذة المتعاقدين في التعليم الثانوي لفت الوزير إلى العمل على إيجاد حل للذين فاقوا سن الـ ٤٤ لكي نأخذهم في الاعتبار عند وضع القانون وإجراء المباراة .



دياب تابع مع إدارته والمركز التربوي شؤون تطوير القطاع

وفي مشروع تمهين التعليم، تناول البحث وضع المعايير الوظيفية للمعلم واستحداث وظائف أخرى جديدة في المدرسة وتوصيف محتوى وبرنامج الشهادات المطلوبة لكل موظف إضافة إلى برنامج التطوير المهني للعاملين في المدارس.

ثم درس المجتمعون مشروع تطوير قدرات أفراد الهيئة التعليمية لجهة تنمية قيادة مديري المدارس والجهاز الإداري المساعد واستكمال التدريب المستمر وتحديثه وتطبيق نظام تقييمه.

وفي مجال تحديث الإدارة المدرسية وتعزيز القيادة التربوية، تناول البحث تطبيق نظام SIS وتحديث النظام الداخلي للمدارس وتدعيم العلاقة مع المجتمع. ثم درس المجتمعون تطبيق المناهج وتطويرها ومنها منهج التاريخ وتحديث المناهج وتدريب المواد الإجرائية وتطوير تعليم اللغات وتأليف الكتب ووضع معايير حديثة لتأليفها. وتطرق المجتمعون إلى مشروع تعزيز تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة وفيه مشروع الشبكة الوطنية التربوية والإستراتيجية المعلوماتية ومكننة الامتحانات واستحداث الرقم التعريفي للمتعلمين.

كذلك درس المجتمعون مشروع ضمان جودة التعليم وإنشاء هيئة وطنية لضمان الجودة في التعليم ما قبل الجامعي وإنشاء جهاز وطني للتعليم، إضافة إلى تنظيم التعليم الخاص وتأمين التوجيه المهني للتلامذة. ووزعت كل هذه المشاريع وتفصيلها على لجان عديدة تم تشكيلها من الوزارة والمركز التربوي والمستشارين بالتعاون مع أمانة سر تطوير القطاع التربوي والجهات المانحة والمنظمات الدولية وغيرها.

ترأس وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب اجتماعاً تربوياً وإدارياً ضم المدير العام للتربية فادي يرق ورئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي فياض ومديرة أمانة سر تطوير القطاع التربوي الدكتورة ندى منيمنة والمستشارين غسان شكرون وألبير شمعون وكامل دلال وبشرى عدرة وزباد شعبان.

وتناول البحث توزيع العمل الذي يشمل ١١ برنامجاً للتعليم العام ما قبل الجامعي بين الإدارة والمستشارين وتشكيل لجان من الجانبين لتحويل المشاريع الواردة في الخطة الإنقاذية التي أعلنها الوزير إلى مشاريع قيد التنفيذ منها تعميم رياض الأطفال وتطوير مناهجها وتجهيز مدارس رياض الأطفال وتوفير مستلزمات تطبيق المناهج فيها، بالإضافة إلى إنشاء مدارس رياض الأطفال وترميمها وإعادة تأهيل رياض الأطفال بالتعاون مع مشروع دراستي وتوفير معلمين لمرحلة الروضة وتطوير قدرات المعلمين في هذه المرحلة والكشف المبكر عن الصعوبات عند التلامذة والتوعية الأسرية.

وفي موضوع تأمين المتابعة والنجاح تم البحث في تطبيق قانون إلزامية التعليم حتى عمر ١٥ عاماً، وتطوير برنامج الدعم المدرسي في الحلقة الأولى للتعليم الأساسي وتوفير تجهيزات لمراكز الموارد في المحافظات.

وبحث المجتمعون في مشروع التربية على المواطنة وتطبيق خدمة المجتمع في المدارس ومراجعة المناهج لتعزيز مفاهيم المواطنة.

وبحث مع البنك الدولي في تطوير التعليم العالي وضمان جودته

وعبر الوزير عن عزمه اختيار ثانوية رسمية في كل منطقة ليتم تطبيق معايير ضمان الجودة عليها، لتكون هذه الثانويات نموذجية ومعتمدة من مؤسسات اعتماد عالمية، وشرح الوزير سياق العمل على التعليم المهني والتقني أيضاً، وإعادة النظر في مناهجه وبرامجه وشهادته، وفتح المسارات مع التعليم العام، وبناء نظام شامل للتقييم، وإعادة النظر بالشهادات المهنية الفنية وإنشاء نظام لضمان الجودة في التعليم المهني.

وأشار الوزير إلى العمل المنجز في التعليم العالي الخاص لجهة القانون الجديد والتنظيم، ولفت إلى العمل مع الجامعة اللبنانية لتطوير القانون الذي يراها. وأشار الوزير إلى أهمية التقييم على كل المستويات، ومكننة المعطيات وربط المدارس كلها بالوزارة، وعبر عن أمله بأن يبدأ التطبيق الفعلي لاستخدام الكمبيوتر اللوحي لكل تلميذ على عينة صغيرة وإدخال المناهج والكتب الرقمية مع نهاية العام الحالي، وذلك في عدد من الثانويات النموذجية.

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع مديرة المشاريع التربوية والاجتماعية في بعثة البنك الدولي في لبنان الدكتورة حنين السيد في حضور مديرة أمانة سر تطوير القطاع التربوي الدكتورة ندى منيمنة، وتناول البحث مشاريع التعليم العالي وإمكان الحصول على الدعم من البنك الدولي لتطوير التعليم العالي وتحسين جودته ونوعيته، ووضعت الدكتورة حنين الوزير في أجواء ورش العمل التي عقدها البنك الدولي في أوروبا والمتعلقة بإصلاح التعليم العالي وضمان جودته. وعرضت إمكان عقد ورشة عمل مع مجموعة من الخبراء الدوليين لعرض إمكانات مشاركة البنك الدولي في مساعدة لبنان على هذه الأمور.

الوزير دياب رحب بالبعثة، وأشار إلى تركيز الوزارة على مشروع ضمان الجودة لا سيما وأن لبنان أعد مشروع قانون لضمان الجودة في التعليم العالي، ويرغب بأن يشمل كل أنواع التعليم، واعتبر الوزير أن ورشة العمل تأتي في سياق النقاش العام حول موضوع ضمان الجودة والنهوض بالتعليم العالي.

الوزير دياب وقع مع البنك الدولي إتفاقية قرض ب ٤٠ مليون دولار لدعم جهود لبنان في توفير تعليم ذي جودة في مدارس القطاع العام

واعترافاً بالهدى العربي أن هذا المشروع يتماشى مع الخطة والجهود التي يبذلها لبنان لتطوير التعليم انطلاقاً من أهداف استراتيجية الشراكة الخاصة بالبنك الدولي مع لبنان (٢٠١١ - ٢٠١٤) التي تسعى إلى تحسين جودة نظام التعليم الرسمي. وتعتبر الاستراتيجية هذه قطاع التعليم أحد القطاعات الخمسة التي تسهم مباشرة في تحفيز النمو وخلق فرص العمل في الاقتصاد اللبناني، ما يعني أن آلية التخطيط والإنتاج يجب أن تكون مترابطة مباشرة مع المهارات المطلوبة في الأسواق المحلية والعالمية.

وقالت منسقة التنمية البشرية في مكتب البنك الدولي في لبنان حنين السيد «يعتمد المشروع على إنجازات المشروع الأول لتطوير التعليم الذي انتهى العمل به عام ٢٠٠٩ بعد مرحلة تنفيذ استغرقت ٩ سنوات. وقد نجح المشروع الأول في التوصل إلى إجماع متين حول استراتيجية التعليم، وفي إنشاء القدرة المؤسسية وقاعدة المعرفة لتنفيذ إصلاحات التعليم الطويلة الأمد. وسيعزز المشروع الثاني لتطوير التعليم في لبنان الإصلاحات الجارية ويتابعها، كما سيوسع في الوقت عينه جدول الأعمال ليشمل التعليم المبكر أو ما قبل المدرسي، وسياسات تطوير المعلمين ويفتح باب الحوار بشأن التعليم العالي».

ولفتت منسقة إلى أن المشروع الأول مر بصعوبات جمة شكلت تحدياً أمامنا حتى أتمنا الإنجازات المطلوبة التي نفخر بها. وقد استفدنا من الخبرة السابقة في التحضير للمشروع الثاني.

وأشارت إلى أن وزارة التربية والتعليم العالي تتولى تنفيذ المشروع الجديد وهو يتضمن ثلاثة مكونات: (١) دعم التعليم المبكر عبر تعزيز جهوزية المدارس وتساوي الفرص للجميع عند بدء مرحلة التعليم الأساسي، (٢) تحسين جودة التعليم عبر تطوير المدارس وتطوير قدرات المعلمين، (٣) تعزيز إدارة سياسات القطاع التربوي وتطويرها.

وشرحت أن مشروع الإنماء التربوي الثاني يتألف من المكونات الآتية:

المكون الأول: رياض الأطفال

المكون الثاني: دعم وتأمين مستلزمات جودة التعليم

١,٢: التطوير على مستوى المدرسة من خلال تعزيز القيادة في التعليم

٢,٢: التطوير المهني للمعلم

المكون الثالث: تطوير وتحسين إدارة القطاع التربوي

١,٣: تنمية القدرات المؤسسية وتفعيلها

٢,٣: المعلومات من أجل التخطيط والإدارة

٣,٣: إدارة ومتابعة وتقييم برامج التنمية في القطاع التربوي

وقع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسّان دياب والمدير الإقليمي للبنك الدولي في لبنان الهادي العربي إتفاقية قرض بين الحكومة اللبنانية والبنك الدولي بقيمة ٤٠ مليون د.أ. لتمويل المشروع الثاني لتطوير التعليم في لبنان. ويهدف المشروع إلى تحسين جودة التعليم وبيئة التعلم في مرحلتى التعليم العام والتعليم ما قبل المدرسي، بالإضافة إلى زيادة حاكمية وزارة التربية والتعليم العالي والمدارس وتحسين قدراتها الإدارية.

تم التوقيع في حفل أقيم في مكتب الوزير دياب بحضور بعثة البنك الدولي التي ضمت منسقة مشاريع التنمية البشرية الدكتورة حنين السيد، ومدير مكتب بيروت ستيفانو موتشي، ومسؤولة العلاقات العامة هالة بلوط. وحضر عن الجانب اللبناني المدير العام للتربية فادي يرق ورئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي فياض ومديرة أمانة سر تطوير القطاع التربوي الدكتورة ندى منيمنة وفريق عمل الإعداد للمشروع الجديد في الوزارة من خبراء ومستشارين وإداريين وفنيين.

بعد التوقيع وتبادل النسخ تحدث الوزير دياب مرحّباً بالبعثة معتبراً أن المشروع السابق كان ناجحاً وأنجز أهدافه على صعيد الاستراتيجية الوطنية للتربية وإعادة هيكلة الوزارة والتدريب وأنظمة المعلوماتية وغيرها، وهذه المشاريع تتماشى مع مكونات الخطة التربوية الإنقاذية التي أعلنها بالأمس. ولفت إلى أن المشروع الجديد مهم جداً ونركز فيه على جودة التعليم.

وأشار الوزير إلى أنه في إطار هذه الإتفاقية، ستشرع الحكومة اللبنانية في تنفيذ المرحلة الثانية من إصلاح قطاع التعليم بحسب خطة تطوير قطاع التعليم، مع التركيز على «جودة التعليم في سبيل النمو» في مرحلة التعليم ما قبل المدرسي ومرحلتى التعليم الأساسي والثانوي في مدارس القطاع العام. وتهدف الخطة إلى رفع جودة التعليم في القطاع الرسمي، وإلى بناء قدرة وزارة التربية والتعليم العالي على إدارة النظام التعليمي بشكل فعلي وصياغة سياساتها بالاعتماد على القرارات المبنية على البراهين.

وقال الوزير دياب «يتماشى المشروع مع خطة تطوير قطاع التعليم التي تم وضعها عام ٢٠٠٩ والتي صادق عليها مجلس الوزراء في نيسان ٢٠١٠. وقد ارتكزت هذه الخطة على آلية استشارات واسعة النطاق وهي تتضمن استراتيجيات مفصلة لكل من المحاور الأربعة الآتية: (١) توفير التعليم على اساس تساوي الفرص، (٢) تعليم ذي جودة يسهم في بناء مجتمع المعرفة، (٣) تعليم يسهم في الاندماج الاجتماعي، (٤) تعليم يسهم في التنمية الاقتصادية».



دياب عرض مع مكتب الأونيسكو الإقليمي دعم الحقيبة الإلكترونية

في التعليم، واختيار أساتذة من أصحاب الكفاءة وإنشاء هيئة وطنية مستقلة لضمان الجودة في قطاعات التربية والتعليم كافة. وتم التوافق على تكليف فريق عمل من الوزارة لمتابعة التنسيق مع مكتب الأونيسكو يضم تربويين وخبراء في مجال المعلوماتية واستخدامات التكنولوجيا في التربية.

وتحدث الوزير عن إمكان تأمين الدعم للوزارة في موضوع ضمان الجودة، لكي تتمكن الهيئة المنوي إنشاؤها من تطبيق متطلبات الجودة على المؤسسات.

وطلب نسخاً رقمية عن الدراسات وورش العمل والمؤتمرات التي أجرتها الأونيسكو على كل هذه العناوين في كل أنواع التعليم للإفادة منها.

كما طلب الدعم الفني من جانب الأونيسكو لتحديد الجهات الخارجية والمؤسسات العالمية المرموقة التي تشكل قيمة مضافة للاستعانة بها في مجال الجودة والاعتماد.

وأعرب عثمان عن تقديره للخطة الإنقاذية التي أعلنها الوزير وشرح طريقة تمويل المشاريع، لافتاً إلى أن الخطة تتوافق مع العديد من العناوين التي تعمل عليها الأونيسكو.

واعتبر عثمان أن ضمان الجودة هو أحد الأهداف الرئيسية لعمل الأونيسكو، وأشار إلى ورش العمل حول الاعتمادية التي تحدد الإطار العالمي للقبول والاعتراف بالمؤسسات والبرامج والشهادات، ووضع الوزير في أجواء السعي إلى تأسيس إطار عربي للاعتماد في التعليم العالي، وأكد الاهتمام الكبير بضمان الجودة وبالمشروع الذي يتابعه الوزير. وتحدث عن التصنيف الذي حازه لبنان على رأس لائحة الدول العربية في امتحانات الرياضيات والعلوم.



اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع مدير مكتب الأونيسكو الإقليمي للتربية في لبنان الدكتور عبد المنعم عثمان في حضور المدير العام للتربية فادي يرق ومستشار الوزير غسان شكرون، وتناول البحث مشاريع التعاون بين الوزارة والمنظمة.

وأطلع الوزير على مشاريع الأونيسكو في لبنان خصوصاً المشاريع المشتركة مع الوزارة، وعرض مكونات الخطة التربوية الإنقاذية وخصوصاً ما يتعلق منها بالحقيبة الإلكترونية ومكننة التواصل بين الوزارة والمدارس، وتطبيق نظام إدارة المعلومات التربوية.

وأشار الوزير إلى البدء بتطبيق مشروع استخدام الكمبيوتر اللوحي TABLET في عدد من المدارس الرسمية النموذجية في مناطق لبنانية عدة، ولفت إلى الحاجة لتأمين التمويل لمشروع استخدام الكمبيوتر اللوحي، وإلى ربط المدارس بشبكة آمنة. وتحدث عن مشاريع القوانين المتعلقة بحل مسألة المتعاقدين

وبحث مع الوكالة الألمانية في المشاريع المشتركة مهنيًا وأكاديميًا

الدور الكبير للتعليم المهني وسبل تطويره ليلعب دوراً رائداً في تطوير الاقتصاد، وذلك من خلال تجديد برامجه واختصاصاته وتحسين صورته ورفع أعداد التلامذة الراغبين بالانتماء إليه، وتعزيز التعاون مع القطاع الاقتصادي الخاص ومع سوق العمل.

وتطرقنا إلى تشكيل لجنة متابعة من الوكالة الألمانية والوزارة لتفعيل المشاريع القائمة مثل النظام المزدوج والأنشطة المتعلقة بتدريب الأساتذة وشهادة المشرف الفني، وأبلغنا الوزير عزمه على تفعيل المجلس الأعلى للتعليم المهني لمعرفة المزيد عن الحاجات لدى سوق العمل.

وكذلك تحدثنا عن تشجيع الأنشطة اللاصفية الهادفة إلى تقوية التماسك الاجتماعي والربط بين المدارس الرسمية في نطاق بيروت الكبرى، وقد عملت الوكالة بالتعاون مع الوزارة على الربط بين ١٥ مدرسة رسمية بينها مدرسة للأونروا، وتم استخدام الفنون والأنشطة اللاصفية وعروض الأفلام، كذلك تم العمل على حل النزاعات بالطرق السلمية وتقبل الآخر وإنشاء ١١ نادٍ مدرسي جمعت نحو ٢٠٠٠ طالب.

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي مع وفد من الوكالة الألمانية للتعاون الفني G.I.Z الذي ضم المدير الإقليمي توماس إنجلهارت، ومديرة مشروع التعاون حول المواطنة هناء ناصر، ومديرة مشروع التعاون في مشاريع التعليم المهني صونيا فونتين، في حضور المدير العام للتربية فادي يرق ومستشار الوزير لشؤون التعليم المهني والتقني الدكتور صبحي أبو شاهين، وتناول البحث الخطة الإنقاذية للتربية التي أعلنها الوزير في مؤتمره الصحفي، وتعزيز مشاريع التعاون مع الوكالة والإفادة من الخبرة الألمانية في استنهاض التعليم المهني.

وتحدث إنجلهارت بعد الزيارة موضحاً: أن الاجتماع مع الوزير كان إيجابياً جداً ومشجعاً لاستمرار التعاون الذي بدأ منذ وقت طويل بين البلدين، في مجال التعليم العام والتعليم المهني. واطلعنا على الخطة الإنقاذية للوزارة وكيفية المساهمة في دعمها من خلال وضع الخبرات والشراكة في المشاريع ومكونات هذه الخطة.

وكانت لنا مقاربة للرؤية المستقبلية التي يرى فيها الوزير

دياب يجول في عكار: لإعادة النظر في المنظومة التربوية

المدرسية والجامعية، وهي اليوم بصدد بناء معهد جامعي ولكننا نتطلع إلى دور الدولة التي لا بديل عنها». ولفت عطية الى «أن عكار تعاني منذ سنين من الغياب الرسمي عنها وهي اليوم تتفاعل بزيارة وزير التربية بهدف تطوير قطاع التربية وتحقيق الإنماء المتوازن لجعل عكار في وسط الدولة»، ودعا «الحكومة إلى عقد مؤتمر إنمائي في عكار لمعرفة احتياجات المنطقة ووضع توصيات لتكون الأساس التي يجب الارتكاز عليها في عملية الإنماء».

وأكد دياب في كلمة له «على الدور المهم للتربية والتعليم في حياة الشعوب وتقدمها وازدهارها»، لافتاً إلى «أننا في لبنان بحاجة ماسة إلى إعادة النظر في منظومتنا التربوية وإلى تحديد أي تربية وتعليم نريد، ولقاؤنا هو بهدف الاطلاع على مشاكل القطاع لايجاد الحلول المناسبة». واستعرض دياب في كلمته مشاكل القطاع التربوي والتي تتعلق بالكوادر البشرية، والأسباب التشريعية والتنظيمية، والأسباب الإدارية، والأكاديمية والفنية.. كما استمع إلى مداخلات مديري المدارس وأجاب عن الأسئلة المطروحة. ثم قام الوزير دياب وعطية بجولة في جامعة البلمند ومحمية بينو واستمع إلى شرح مفصل من عطية حول الفروع الجامعية والاختصاصات المتوافرة فيها.

بعد ذلك توجه الجميع إلى دارة الرئيس عصام فارس للمشاركة في مأدبة غداء أقيمت على شرف الوزير والوفد المرافق.



عقد وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب لقاءً تربوياً موسعاً مع مديري المدارس والثانويات الرسمية في عكار في مركز عصام فارس في حلبا، وتم التداول في الحاجات التربوية للمدارس وسبل تطوير القطاع التربوي في المنطقة، بحضور مدير أعمال الرئيس عصام فارس في لبنان سجيح عطية، النائب نضال طعمة، النائب السابق وجيه البعيني، قائم مقام عكار بالتكليف رلى البايح، وحشد من رؤساء بلديات المنطقة ومديري المدارس، والفعاليات التربوية.

بداية، ألقى عطية كلمة الرئيس فارس مؤكداً «أن الهم التربوي وكيفية تطوير هذا القطاع يقع في طليعة اهتمامات مؤسسة فارس التي تعمل على تسخير كل الطاقات لرفع الحرمان عن المنطقة، وهي عمدت دائماً إلى تقديم العديد من المساعدات عبر تكريم المدرس والمساهمة في بناء المدارس وتقديم المنح

وعرض مع المؤسسة الأوروبية للتدريب متابعة إصلاح التعليم المهني ومشروع ريادة الأعمال

وأكد دياب أن «الوزارة أخذت في الاعتبار توصيات المؤسسة لدراسة مسار تورينو في سياق خطتها الإنقاذية» التي كان أعلن عنها الوزير في مؤتمر صحفي، وكلف أبو شاهين بـ«المتابعة والتنسيق لتنفيذ هذه الخطة والاستعانة بالخبرات التي تقدمها المؤسسة».

وأشار دياب إلى أن «هناك الكثير للقيام به في التعليم المهني والتقني لجهة تطوير المناهج وتدريب الأساتذة وتقويم الشهادات وجعل التعليم المهني أكثر جاذبية للطلاب وتحسين صورته وأدائه من خلال ربطه بسوق العمل والإنتاج». أما في ما يتعلق بمشروع ريادة الأعمال في التعليم الأساسي والمهني فيتم بالتعاون بين المؤسسة الأوروبية ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأونيسكو، وقد تم الاتفاق على متابعته وتأليف لجنة لتسييره من الجهات المشاركة ومن ممثلين عن المركز التربوي للبحوث والإنماء والمديرية العامة للتعليم المهني والمديرية العامة للتربية.

اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع وفد من المؤسسة الأوروبية للتدريب E.T.F الذي ضم مدير عملياتها هنريك فوديل، مديرة منطقة الشرق الأوسط والمغرب العربي إيفا سيسيليا ومدير عمليات وأنشطة المؤسسة في لبنان عبد العزيز الجعواني، في حضور مديرة أمانة سر القطاع التربوي الدكتورة ندى منيمنة، ومسؤولة تنمية القيادة إلهام قماطي، ومستشار الوزير لشؤون التعليم المهني والتقني الدكتور صبحي أبو شاهين.

وتناول البحث المشاريع الثلاثة القائمة للمؤسسة الأوروبية في لبنان وهي الإطار الوطني للمؤهلات، ومسار تورينو لتشخيص واقع التعليم المهني والتقني وإصلاحه، ومشروع ريادة الأعمال. وكان المشروع المتعلق بالتعليم المهني بدأ منذ العام ٢٠١٠ في إطار الدول المجاورة لأوروبا وتمت دراسة حول التحديات القائمة والتوجهات المطلوبة لإصلاح هذا القطاع، وطلبت المؤسسة إعادة تفعيل هذه الدراسة ضمن سياستها كل سنتين.



الاجتماع المشترك لوزراء التربية العرب وأميركا الجنوبية في الكويت أوصى بالتعاون العلمي وتعليم اللغات وتدريب الاختصاصيين

وإرسال متخصصين إلى دول أميركا الجنوبية للمشاركة في الدورات التدريبية وتأسيس مركز للتعلم عن بعد بين الدول المعنية وتنفيذ مشاريع مشتركة لذوي الصعوبات التعليمية وأصحاب الإعاقات.

وشدد البيان الختامي على وفاء الدول بالتزامات تحقيق أهداف التعليم للجميع وتحسين جودة التعليم، كما شدد على أهمية تأييد دول أميركا الجنوبية لمنح العضوية الكاملة لدولة فلسطين في منظمة الأونيسكو، وتأكيد المجتمعين على ضرورة الوصول إلى سلام شامل وعادل ودائم في منطقة الشرق الأوسط. وأعلن المجتمعون العمل على تنفيذ إعلان الدوحة حول التعاون العلمي، على أن تتولى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية التي نظمت المؤتمر وضع الآلية التنفيذية من طريق الألكسو ومنسق دول أميركا الجنوبية، وتقرر أن تستضيف البيرو الاجتماع المشترك الثاني في العام ٢٠١٢.

أصدر الاجتماع المشترك الأول لوزراء التربية والتعليم في الدول العربية ودول أميركا الجنوبية الذي عُقد في الكويت بيانه الختامي حول التعاون التربوي ودور المؤسسات التعليمية المختلفة في الارتقاء بالمجتمعات وتنميتها وترسيخ قيم التسامح والحوار في نفوس أبنائها.

الاجتماع الذي عُقد على مدى يومين شارك فيه وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب على رأس وفد ضم المستشارين د. غسان شكرون وبشرى عدره، وتم في خلاله عرض أوراق العمل المقدمة من الدول المشاركة والتي تناول التعاون التربوي والتعليمي بين الدول العربية ودول أميركا الجنوبية، التي شددت على تبادل الخبرات الناجحة والتجارب التربوية والبحثية وتعزيز تعليم اللغات العربية والإسبانية والبرتغالية ونشر التعليم الإلكتروني وتعزيز نشر المعلومات المتعلقة بسياسات التعليم التي تطبقها الدول المشاركة،

الوزير دياب تابع مع غوتيرون المرحلة الثانية من مشروع سيدر البحثي اللبناني الفرنسي

المشروع الأول أي بالتساوي بين الطرفين اللبناني والفرنسي، ونقل تمنى الباحثين والخبراء لجهة الاستمرار في التعاون لما يؤمنه من التواصل بين الجامعات اللبنانية والفرنسية.

الوزير دياب الذي رحب بالوفد المشترك الفرنسي اللبناني، أشار إلى أهمية التعاون مع فرنسا وخصوصاً في إطار هذا المشروع وأكد الحاجة إلى تقديم الدعم لهذا المشروع، معتبراً أنه جسر مهم بين لبنان وفرنسا. وأكد الوزير السعي إلى تطوير البحث العلمي في القطاع العام وليس في القطاع الخاص فقط والعمل على تحسين أوضاع الأساتذة في الجامعة اللبنانية أملاً أن تعطي الجامعة المزيد من الجهد والوقت للبحث العلمي.

وأكد الوزير أن مشروع سيدر الأول حقق نجاحات يجب أن نبني عليها ونعالج نقاط الضعف إذا وجدت لكي لا تبرز مجدداً في مشروع سيدر ٢، وأيد اقتراحات لجنة الخبراء حول تطوير عمل البرنامج وتوسيع اللجنة المشكّلة وتأمين تمويل إضافي من الجامعات وإعطاء صورة أكثر وضوحاً لهذا البرنامج المتميز.

وشرح حمزة كيفية قبول المشاريع ومدى الدقة في الاختيار وكيفية رفض المشاريع غير الملبية للمعايير الرفيعة. وطلب وضع روزنامة وجدولة الاقتراحات ليرتبط تطبيقها بمواقبت محددة.

ترأس وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب اجتماعاً للجنة مشروع سيدر البحثي اللبناني الفرنسي، حضره رئيس لجنة المشروع السيناتور الفرنسي أدريان غوتيرون ومدير المركز الثقافي الفرنسي في لبنان أوريليان لوشوفالييه وممثل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الفرنسية جان لوك كليمان، وحضر عن الجانب اللبناني رئيس المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور معين حمزة والمدير العام للتعليم العالي الدكتور أحمد الجمال.

وتحدث غوتيرون فوضع الوزير في أجواء ما تقوم به اللجنة الفرنسية في خلال اليوم وغداً لجهة دراسة الملفات اللبنانية العائدة للمشاريع المقدمة من الباحثين اللبنانيين والفرنسيين والتي بلغ عددها ٥٥ بحثاً في محاور مشتركة. وأبلغ السيناتور الوزير بأهمية العمل الذي قامت به اللجنة ونجاحها في تنظيم استقبال الأبحاث وإحالتها إلى الخبراء لتقييمها.

وأشار إلى أن أنشطة مشروع سيدر الأول كانت جيدة ورائعة وأدت دورها في شكل متميز وربما كان ينقص عدم التعريف بهذا البرنامج إعلامياً. ولفت إلى الاقتراح المشترك الذي رفعته لجنة من الخبراء اللبنانيين والفرنسيين إلى الوزير دياب لأخذ التوجيهات في شأنها.

كما لفت إلى ضرورة تشكيل لجنة جديدة وتأمين التمويل كما في

دياب عرض ووفد فلسطيني الاستفادة من التجربة التربوية اللبنانية

ونقل أبو بكر إلى الوزير دياب تحيات نظيرته وزيرة التربية والتعليم في فلسطين، وركز على اهتمام الجانب الفلسطيني بالخبرة التربوية العريقة التي يتمتع بها اللبنانيون، والاهتمام بالإفادة من التجارب الناجحة في لبنان لكي لا نبدأ من الصفر. وأعرب أبو بكر عن الرغبة في نقل الخبرات اللبنانية إلى فلسطين وترسيخ العلاقات بين البلدين لأن العلاقة اللبنانية الفلسطينية علاقة تاريخية نعمل على استمراريتها على أفضل وجه خصوصاً في التربية.

ورحب الوزير دياب بالوفد الفلسطيني معتبراً أن الباب مفتوح لأي تعاون تربوي، وأعلن فتح أبواب المديرية العامة للوزارة أمام الوفد، لإجراء لقاءات عمل معها ومع المركز التربوي للبحوث والإنماء. وشرح خطة الوزارة للنهوض التربوي، وتركيزه على التعليم المهني والتقني نظراً لقدرته على توفير فرص العمل في الداخل والخارج. ولفت الوزير إلى الجهود المبذولة في القطاع التربوي والجامعي لكي يبقى مواكباً للتطور العالمي.



اجتمع وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب مع وفد فلسطيني برئاسة عزام أبو بكر يرافقه المستشار الثقافي في السفارة الفلسطينية في لبنان ماهر مشيعل، وضم الوفد الفلسطيني عدداً من كبار الموظفين من مديريات وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، في حضور المستشار القانوني غسان شكرون.

إطلاق الموقع الإلكتروني لمشروع "الشرطي الأزرق - كل مواطن خفير"

كلمة لكل من: مندوبة الجمعية وممثل شركة Wonder Web، عرّف فيها بالموقع الإلكتروني، وسفيرة سويسرا في لبنان ومعالي وزير التربية والتعليم العالي. وقد أسهم في تمويل هذا الموقع سفارة سويسرا في لبنان وشركة Wonder Web.

هذا المشروع سيتم تنفيذه في القطاع التربوي بالتواصل مع المدارس عبر الموقع الإلكتروني من جهة، وفي القطاع المدني عبر المرافق الدينية والوسائل الإعلامية من جهة أخرى، بإشراف هيئة عليا يشارك فيها إلى جانب جمعية حملة الأزرق الكبير كل من: وزارة التربية والتعليم العالي، قيادة الجيش اللبناني، المركز التربوي للبحوث والإنماء، جمعية Mer-Terre وجمعية أديان.

يشكل هذا الموقع مرجعاً أساسياً للمعلمين لنشر التوعية البيئية في المدارس كافة. حيث يمكن لكل تلميذ المشاركة عبره من خلال إنشاء حساب شخصي للإدلاء برأيه وطرح أفكار جديدة. كما سيكون الموقع الرابط بين جمعية حملة الأزرق الكبير والجمعيات التوأمة خارج لبنان لتنفيذ المشروع ذاته.

إن الهدف الأساسي لهذا المشروع هو جعل الأرض مكاناً أفضل للعيش، بالحد من لامبالاة الأفراد تجاه البيئة ومضاعفة التزامهم نحوها تفادياً لأن يصبح كوكب الأرض بجباله وباطنه وبحاره وأنهاره "مكباً للنفايات".

وقد أكدت مندوبة جمعية حملة الأزرق الكبير على أن هذا البرنامج سيكون له أثر كبير في تحسين الوضع البيئي في لبنان.



برعاية معالي وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب ممثلاً بحضرة المدير العام للتربية الأستاذ فادي يرق وبحضور سفيرة سويسرا في لبنان السيدة روث فلنت، وضمن إطار مشروع "حارس الأزرق الكبير" أطلقت جمعية حملة الأزرق الكبير موقع المشروع الإلكتروني:

www.operationbigblue.org

في فندق Le Vendome/ عين المريسة، وتخلل البرنامج



الوزير دياب تسلم من نظيره الأرميني ١٢٠ مختبراً علمياً كاملاً للمدارس الرسمية

يتقاسمان القيم نفسها والاهتمامات عينها في التعليم الأساسي والعالي ويمكن أن يكون التعاون شاملاً ومثمرًا في مختلف جوانب التعليم والثقافة والبرامج والبحوث وأشار إلى أن الجامعة اللبنانية هي الجامعة الرسمية الوحيدة، وهي تضم نحو سبعين ألف طالب كما أشار إلى الجامعات الخاصة العديدة التي تضم عددًا مماثلاً تقريبًا.

وتقدم الوزير بالشكر من الوزير والوفد ومن الحكومة الأرمينية على الهبة القيمة التي ستوزع على المدارس الرسمية في مناطق لبنان. واعتبر أن التكنولوجيا هي هدف أساسي في خطتنا التربوية لما تتيحه من تطوير وإيصال للمعلومات لجميع المتعلمين. الوزير دياب أكد أن الوزارة تعمل على إعادة التعليم المهني إلى دوره الوطني التاريخي في تأمين حاجات سوق العمل وأن يكون لبنان مصدراً للقوى العاملة الماهرة للمنطقة. بعد ذلك انتقل الوزيران والوفدان المرافقان إلى قاعة الاجتماعات حيث تم عرض مجموعة مخبرية كاملة تشكل مختبراً مدرسياً كاملاً لكل المواد.

وأكد الوزير أشوتيان أن للتربية موقع الأولوية في بلدنا، ونعمل على انخراط المدارس والجامعات في عملية التنمية، كما أننا نولي اهتماماً خاصاً بالانفتاح على الدول العربية ودعم الطلاب بالمنح الدراسية وفتح فرص جديدة للتواصل مع الثقافة العربية وإرسال الطلاب إلى لبنان لدراسة اللغة العربية. كما أن هناك إمكانات كبيرة للتعاون وتبادل الخبرات من أجل تطوير التعليم العالي والتعليم المهني والتقني. وتحدث الوزير الأرميني عن التوجه لفتح مدارس عربية في أرمينيا إلى جانب المدارس البريطانية والروسية والصينية وذلك ضمن التوجهات الرسمية في كلا البلدين لتوسيع أطر التواصل مع العالم العربي. وتحدث عن تبادل المناهج وتدريب المعلمين بالتعاون مع لبنان خدمة لهذه التوجهات.



تسلم وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب من نظيره وزير التربية في أرمينيا أرمين أشوتيان، هبة من المختبرات المدرسية الكاملة تشمل ١٢٠ مختبراً يضم الواحد منها ٨٠ آلة ومجسماً مخبرياً.

الوزير الأرميني الذي قام بزيارة رسمية إلى لبنان حضر إلى الوزارة على رأس وفد رسمي ضم سفير أرمينيا لدى لبنان أشوت كوتشاريان، والقنصل كارن ماتفوسيان، ورئيس الجامعة الوطنية الأرمينية للاقتصاد الدكتور كوريون أتويان ومدير الإدارة في وزارة التربية الأرمينية مهير غازاريان وعددًا من كبار موظفي الوزارة والسفارة.

وحضر عن الجانب اللبناني المدير العام للتربية فادي يرق، رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي فياض، مدير التعليم الابتدائي جورج داوود، مديرة أمانة سر تطوير القطاع التربوي الدكتورة ندى منيمنة.

وتناول البحث تعزيز العلاقات بين البلدين على الصعيد التربوية والجامعية والبحثية، كما بحث الجانبان في المنح المقدمة إلى الطلاب الجامعيين في البلدين.

ورحب الوزير دياب بالوفد الضيف، وأكد أن أرمينيا ولبنان

اتفاق بين دياب وصحناوي:

تقديم خدمة الانترنت للامن للمدارس

وتناول البحث مشروع دعم إنشاء شبكة المدارس الحكومية بهدف استخدام برامج الإدارة الموحدة وتعميم برامج التعليم الإلكتروني وتقديم خدمة الانترنت للامن للمدارس. وسيتم في المرحلة الأولى ربط مجموعة من المدارس الثانوية بحسب توافر مختبرات الكمبيوتر فيها، من ضمن ١٠٥ مدارس تم تحديدها كمرحلة أولى على أن يتم ربط بقية المدارس في مراحل مقبلة. كما جرى البحث في مشروع جهاز اللوحة الإلكترونية tablets مع الجيل الثالث لطلاب لبنان للمساهمة في عملية تطوير التعليم واستخدام تكنولوجيا المعلومات.

توافق وزير التربية والتعليم العالي، بعد زيارته وزير الاتصالات نقولا صحناوي، في مكتبه في الوزارة، بحضور المدير العام للتربية ورئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء بالإضافة إلى مسؤولين في الوزارتين، على إطلاق مرحلة تجريبية للصفين العاشر والحادي عشر في بعض المدارس التي تختارها وزارة التربية لدرس النتائج والاستفادة من ملاحظات التربويين حتى يتم الأخذ بها عند تعميم هذه الخطوة على المدارس الرسمية في كل المراحل.



المركز التربوي للبحوث والإنماء يشارك بفعالية في المؤتمر الرابع للشبكة الفرنكوفونية الدولية لمؤسسات تدريب المدربين RIFFEFF

٢ - المواكبة التربوية عن بعد.
٣ - الموارد البشرية، الأدوات والإجراءات التدريبية.
وتم توليف المناقشات والعروض في جلسة عامة غنية بالأفكار والتجارب.
الجلسة الرابعة: محاضرة عامة ألقاها د. برنار هوغونيه Bernard Hugonier الرئيس المساعد لمنظمة دول التعاون والتنمية الاقتصادية وكانت بعنوان «المعلمون في دول البيزا وتدريب المعلمين: الاستراتيجيات والسياسات»، وفيها لخص دراسات البيزا PISA حول التحصيل التعليمي في حوالي ٦٠ دولة في العالم وركز على دور اختبارات التحصيل في تقويم الأداء التربوي للأنظمة لناحية التكافؤ والفعالية والكفاءة وربط بين النتائج بتدريب المدربين والمعلمين.
الجلسة الخامسة: مناقشة عامة للمواضيع والمشكلات التي تواجهها المؤسسات في التدريب عن بعد.
الجلسة السادسة: مناقشات ضمن ورش عمل حول المواضيع التالية:

- ١ - البحث والتجديد «أهميته واتجاهاته».
 - ٢ - التكوين ومستوياته (الإجازة، الكفاءة، الدكتوراه).
 - ٣ - التقييم والإدارة في مجال التدريب عن بعد.
- وانتهت الجلسة بتوليف مقتضب وبقاقل أعمال المؤتمر. حضر وشارك في المؤتمر كمدنوبين عن المركز التربوي للبحوث والإنماء المسؤولون في مراكز الموارد امال وهيبه، منيفه عساف، برندا غزالي، بدرية الرفاعي. ومدراء مراكز التدريب في جونييه وبئر حسن هدى ابو عسلي ومزين درويش بالإضافة إلى مدربة في قسم اللغة الفرنسية د. ماريان الشويقاتي. وهكذا يكون المؤتمر قد وضع في دائرة الضو أهمية التدريب عن بعد بالنسبة للمعلمين والأساتذة وضرورة توفير الشروط التقنية والمادية والبشرية المناسبة لكي يستفيد المعلمون من ذلك عبر انتشار منتديات ومواقع تشاركية وتعاونية واطم متابعة التدريب ومواكبة المعلمين.



شارك المركز التربوي للبحوث والإنماء في المؤتمر الرابع للريفاف Réseau international francophone (RIEFF) des établissements de formation

الذي عقد في الجامعة اليسوعية بتاريخ ١٨ و ١٩ تشرين الثاني تحت عنوان:

تدريب المدربين والمعلمين في العصر الرقمي أو عصر المعلوماتية: الاستراتيجيات السياسية والمواكبة التربوية، من الحضور المكاني إلى التعليم عن بعد.

ضم المؤتمر العديد من المؤسسات التربوية التي تقاطر ممثلوها من الدول الفرنكوفونية: فرنسا، بلجيكا، كندا، المغرب، الجزائر، تونس، شاطئ العاج، بوركينافاسو، فيتنام...
بدأ المؤتمر بكلمات الافتتاح فتكلم رئيس الجامعة اليسوعية، عميدة كلية العلوم التربوية، ممثل وزير التربية والتعليم العالي، رئيس المنظمة الجامعية الفرنكوفونية، ومداخلة رئيس الريفاف. بعد عرض برنامج المؤتمر أقيمت المحاضرة الأولى بعنوان: «المواكبة والتوجيه اتجاه أساسي لتدريب المدربين والمعلمين عن بعد»، واستتبع بمناقشة ركزت على الإجراءات والشروط المساعدة في عملية التدريب عن بعد.
في الجلسة الثالثة انقسم المشاركون إلى مجموعات عمل تحت العناوين الآتية:

- ١ - تنمية الكفايات التدريبية والتعليمية بالتواصل عن بعد:
- واقع الاستراتيجيات والكفايات.
- التدريب: برامج مواضيعه واختصاصاته.

مشروع المواطنة ينطلق من جديد في ثلاث ورش عمل

وقد أقيم لهذه الغاية في خلال شهرَي تشرين الأول وتشرين الثاني من العام ٢٠١١ ثلاث ورش عمل في دار سيده الجبل. حضر هذه الورش حوالي الخمسين أستاذًا يمثلون مختلف المدارس الرسمية والخاصة ومن مختلف المحافظات اللبنانية. وستلي هذه الورش زيارات ميدانية إلى تلك المدارس لتقديم المساعدات التقنية اللازمة لإنجاح المشروع، على أن يكون العرض العام في خلال شهر نيسان من سنة ٢٠١٢.
المواطنة الحق، الملزمة والواعية، هي خيار وواجب على كل مواطن لبناني من خلالها نحقق ذواتنا وانتماءنا بما يخدم المجتمع والوطن في آن معًا.

مع انطلاق العام الدراسي يُطل مشروع المواطنة من جديد. هذا المشروع الذي ينفذ في المدارس الخاصة والرسمية بالشراكة بين المركز التربوي للبحوث والإنماء والمركز اللبناني للتربية المدنية، وهكذا يضع المشروع بصمة جديدة ويبث روحًا مفعمة بالرصد المستمر للسياسات العامة واقتراح السياسات البديلة من قبل التلامذة المشاركين في المشروع، ما يعزز لديهم روح الإلفة والتضامن ويفتح أمامهم باب المناقشة والعمل الجماعي، ويشعرهم بأهمية الانخراط في الشأن الوطني العام، ويسهم في توعيتهم على أن المواطنة الحقيقية إنما هي نتاج جهد وعمل دؤوبين ومستمرين بهدف تقويم السلوكيات وتعزيز المهارات ...



«السياسة التعليمية والتخطيط في عالم عربي متغير» عنوان ندوة في المغرب



مشتركة ويمكن مناقشتها بشكل جماعي على سبيل المثال الحاجة الكبيرة لتنمية القدرات في التخطيط التربوي والإدارة وإشكالية نوعية التعليم.

ومن هنا كان العنوان "أي إصلاح للتعليم في عالم عربي متغير؟" وكان لمندوبة لبنان السيدة

حينه مداخلة حول جودة التعليم، ركزت فيها على أن الخطط التربوية يجب أن تنطلق من مبدأ "أي مواطن نريد؟" وتحديد مواصفات هذا المواطن الذي ينتمي إلى وطنه، يتأقلم مع محيطه، يماشي التطورات التكنولوجية في مجتمع العولمة يلبي في خبراته ومكتسباته حاجات السوق المحلية والعالمية. وهذه المواصفات يفترض تحديدها بمشاركة واسعة من قبل المؤسسات التربوية والمجتمع المدني والهيئات الرسمية والحكومية وذلك باعتماد مرتكزات ومقومات عدة تشكل في ما بينها شبكة متكاملة، وأهمها:

- المنهج الدراسي والكتاب الذي يطبق هذا المنهج.
- أسس التقييم وأنظمتها والوسائل المساندة.
- إعداد المعلم وإخضاعه لتدريب مستمر.
- الإدارة التربوية.
- البناء المدرسي والتجهيزات المدرسية.
- الإعلام التربوي.
- تقييم مخرجات التعليم.
- تأمين تغذية راجعة ورصد نقاط القوة والضعف وتصويب الخطة.



نظم مكتب اليونسكو الإقليمي - بيروت ندوة حول «الاستراتيجية الإقليمية لتنمية القدرات في التخطيط التربوي والإدارة» بمساعدة معهد اليونسكو الدولي للتخطيط التربوي (IPE) ومكتب اليونسكو الرباط واللجنة الوطنية المغربية لليونسكو. أقيمت الندوة في المغرب وحضرها حوالي ٧٠ مندوباً من صانعي القرار في وزارات التربية والتعليم في المنطقة العربية. وقد شارك عن لبنان المدير الإداري في المركز التربوي للبحوث والإنماء السيدة يولا حينه.

هدفت هذه الندوة إلى مساعدة المسؤولين في المنطقة العربية على النهوض بالقطاع التربوي وذلك من خلال تبادل الخبرات لتحسين نظم التعليم بما في ذلك نوعية التعليم ومواءمته مع محيطه، والإدارة الرشيدة، والرصد والتقييم. كما تدارس المشاركون في مواضيع مختلفة حيث تمت مناقشة سبل تعزيز التعاون في المنطقة، وأفضل الطرق لتنفيذ برنامج تنمية القدرات الإقليمية لتزويد الدول العربية بآليات التعاون المستدامة التي من شأنها أن تضمن الاستمرارية والاكتفاء الذاتي الإقليمي في تطوير القدرات الوطنية في مجال التخطيط التربوي والإداري. وقد أظهرت الندوة أنه وعلى الرغم من وجود فوارق وظروف مختلفة بين الدول العربية، فإن بعض التحديات الرئيسية تبقى

مشروع إدماج الريادة في التعليم

ورشة عمل لمديري وأساتذة ومعلمي التعليم الرسمي

إعداد جيل جديد من الطلاب قادر على ريادة وتأسيس المشاريع الجديدة. وهذا من صلب اهتمامات المركز التربوي للبحوث والإنماء.

ولما كان دور المركز هو إعداد الخطط التربوية المناسبة للوطن، عمل المركز على هذا الموضوع منذ أكثر من ٣ سنوات من خلال مرافقته لتجارب عدّة والاطلاع على بعض المبادرات في هذا الشأن ورصد الاهتمامات الخارجية ومتابعتها، كذلك الاطلاع على كيفية التطبيق في البلدان الأخرى ومتابعة المبادرات المحلية.

قام المركز بإنشاء لجنة مصغرة لمتابعة هذا الموضوع بالتعاون مع منظمات ومؤسسات دولية ومحلية للعمل على إدخال مفهوم الريادة في مناهج التعليم العام.

على مدى يومين أقيمت ورشة عمل في المدرسة الفندقية- الدكوانة حضرها عدد من المعلمين والمدرّسين انطلاقاً من حاجة الدول إلى برامج تظهر للشباب كيف يمكنهم أن يسهموا مباشرة في رفع مستويات المعيشة والرفاهية وكيف يتحملون مسؤولياتهم كمواطنين. أخذت الحكومات تبدي اهتماماً متزايداً بتأثير البطالة ونقص التوظيف في المجتمع والاقتصاد، فاعتبرت أن التعليم للريادة هو مهم جداً كونه يسهم في زيادة النمو الاقتصادي المحلي والوطني وخلق فرص العمل وزيادة التوظيف والحد من الفقر.

من هنا، أجمع المعنيون بالشأن التربوي على أهمية موضوع الريادة وأهمية تربية النشء عليه. فللريادة دور في صقل وعي الطلاب وتنمية حسهم الاجتماعي والاقتصادي وهي تسهم في

إطلاق مشروع «توثيق الممارسات الفضلى» لمنهج الصحة الإيجابية



إن هذا المشروع المهم جداً والحساس لجهة مقارنته مسألة كانت تعتبر من المحرّمات، ما كان ليتم لولا الشراكة المثمرة بين المركز التربوي للبحوث والإنماء وصندوق الأمم المتحدة للسكان، وقد عمل فريق العمل في المركز والصندوق بكل جدية ومثابرة فأنجز المراحل بدقة وبذل الجهود الجبارة متعاوناً مع المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة ومع القيادات السياسية والاجتماعية والصحية ومع الأهالي من أجل حشد التأييد والانخراط في سياق العمل الذي أوصلنا إلى هذا، حيث يسرنا إطلاق وثيقة الممارسات الفضلى الناتجة من مراجعة الدراسات والمنشورات وإجراء المقابلات المعمّقة مع الاختصاصيين ومصممي البرامج في لبنان والمنطقة العربية، حتى توصلوا إلى وثيقة تمثل مجموعة الممارسات الفضلى التي تم رصدها، والتي تحوي مجموعة مركبة من البيانات والتقارير التي أنتجها المشروع، وعكست وعالجت أبرز المشاكل التي تظهر في خلال عملية تخطيط ووضع مناهج التربية على الصحة الإيجابية، وخلصت إلى تقديم مبادئ توجيهية بناءً وعملية لواقعي البرامج والمشاريع للإداريين العاملين في حقل التربية في لبنان، وذلك لتقديم موضوع الصحة الإيجابية الحساس في المدارس، وقد تمّ توثيقه بطريقة منهجية لكي يتم استخدامه كمرجع لاكتساب المعرفة ولاستيعاب الأمور التي برهنت عن نجاحها، بالإضافة إلى كيفية سير العمليات وكلاهما لتنفيذ الأنشطة المستندة إلى الخبرات والتقنيات على الوجه الأفضل».

وأخيراً قدمت دوللي باسيل على شاشة كبيرة عرضاً لسياق المشروع والمراحل التي بلغها العمل عليه وكيفية توثيق الممارسات الفضلى، وفتت إلى العمل السابق والشراكة مع جميع المؤسسات التربوية وكسب تأييد المجتمع حول هذه القضية المهمة لحياة الشباب بحسب أفضل المرجعيات الصحية.

رعى وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب ممثلاً برئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي فياض حفل إطلاق مشروع «توثيق الممارسات الفضلى» لوضع منهج دراسي حول الصحة الإيجابية الذي نظمته المركز التربوي وصندوق الأمم المتحدة للسكان في قاعة المحاضرات في المركز التربوي في سن الفيل، بحضور جمع من التربويين وكبار موظفي المركز والوزارة والصندوق والوزارات والجمعيات المعنية.



تحدثت ممثلة صندوق الأمم المتحدة للسكان أسماء قرداحي وركزت على أهمية دعم استراتيجيات وطنية مختلفة تعنى بالشباب وبالصحة والتعليم والمرأة، وأشارت إلى أن سكان العالم أصبحوا سبعة بلايين نسمة يشكل الشباب والشابات ٤٣٪ منهم، وبالتالي فإن الاستثمار في المراهقين هو أنكى الاستثمارات لجهة توفير الصحة والتعليم وإتاحة الفرص للفتيات والنساء للمساهمة في مجتمعاتهن وكسر حلقة الفقر. وأكدت أن المشروع يتوجه إلى ٩٤٢٣٩٠ طالباً وطالبة في مرحلة التعليم ما قبل الجامعي منهم ٢٨٥٣٩٩ طالباً وطالبة في المدارس الرسمية. وفتت إلى أن المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد في العام ١٩٩٤ دعا الحكومات بصراحة إلى تأمين التثقيف الجنسي وإلى أن يأخذ مكانه في المدارس لأن للطلاب الحق في تعلم الصحة الإيجابية بما فيها مخاطر فيروس نقص المناعة المكتسبة الإيدز والمحافظة على الحياة العائلية السليمة والسلوك الجنسي المسؤول والوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً...

وألقت ممثلة الوزير رئيسة المركز التربوي الدكتورة ليلي فياض كلمة قالت فيها: «يحق مشروع وضع منهج دراسي حول الصحة الإيجابية خطوة إضافية ناجحة ومهمة جداً منذ بدء العمل به، ألا وهي توثيق الممارسات الفضلى من أجل وضع منهج يراعي مسائل الجندرة ويزود الطلاب بمهارات حياتية، من طريق إدراج التثقيف السكاني ضمن الأنشطة الصفية واللصافية في المدارس».



توزيع جوائز مشروع Connecting Classrooms للمدارس العشر بالتعاون بين المجلس الثقافي البريطاني والمركز التربوي للبحوث والإنماء

- عمل تعاوني مع مدرسة عالمية مشاركة في البرنامج.
 - نشاط مبني على المنهج.
 - نطاق المواضيع المشمولة.
 - أنشطة طوال السنة.
 - تقييم تأثير العمل.
- وأشارت هيويت إلى أن الأبحاث أظهرت أن عملية التعليم والتعلم تصبح أكثر ديناميكية عندما تدخل المدارس البعد الدولي في مناهجها.
- واعتبرت أن ثمة ميزة أساسية أخرى تعني الأطفال والمعلمين في العلاقات الدولية، وهي الفرصة التي تؤمنها لتبديد الأفكار المسبقة وتطوير الثقة والفهم بين الثقافات المختلفة.
- وأضافت: نفتخر بالتعاون مع المدارس الشريكة في المملكة المتحدة والمدارس اللبنانية، وندعم هذه العلاقة من أجل خلق عالم آمن وأكثر تشبيكاً للمستقبل.
- وشددت على أن ما كان كل هذا ليتحقق لولا موافقة وزارة التربية والتعليم العالي، معربةً عن بالغ الشكر للوزير حسان دياب، ورئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء ليلي مليحه فياض، والمدير العام للتربية فادي يرق، وسائر المسؤولين التربويين لدعمهم المستمر لإنجاح هذا المشروع.

جرى في قاعة المؤتمرات في مبنى وزارة التربية والتعليم العالي حفل توزيع جوائز وشهادات ISA على المدارس المشاركة ضمن إطار مشروع Connecting Classrooms الذي نفذ بالتعاون بين المجلس الثقافي البريطاني والمركز التربوي للبحوث والإنماء، وذلك في حضور وزير التربية والتعليم العالي البروفسور حسان دياب وسفير بريطانيا في لبنان توم فليتشير، ورئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء الدكتورة ليلي مليحه فياض، والمدير العام للتربية الأستاذ فادي يرق، ومديرة المجلس الثقافي البريطاني بربارة هيوت، وتربويين.

وأعربت هيوت، في كلمة، عن سرورها بفوز المدارس اللبنانية العشر بجائزة المدرسة الدولية "ISA" International School Award الرسمية، مشيرة إلى أن هذه الجائزة تُعطى للمدارس التي تعمل طوال عام، على الأقل، من أجل تطوير البعد الدولي لسياساتها وأنشطتها. وافتتحت إلى أن المدارس الفائزة تبدأ، في هذه السنة، بوضع خطة عمل جديدة للسنة بكاملها، وتنتهيها بتقديم محفظة أدلة يتم تقييمها وفقاً لمعايير "ISA" التي تتمثل بـ:

- سياسة عالمية يجري تدوينها أو مراجعتها.
- تعيين منسق عالمي أو مراجعة هذا المنصب.
- تقديم ما لا يقل عن سبعة أنشطة عالمية مختلفة.

لجنة إحياء تراث رشيد معتوق أقامت حفلها السنوي أبي غانم: آمنت وآمننا بضرورة تعزيز المدرسة الرسمية

وتحليلاً لها، مقترحاً بعض الأفكار حيال التصدي للمشكلات. ورأى أن من أسباب التناقص في أعداد المعلمين والطلاب في المدرسة الرسمية يعود إلى عوامل عدّة، منها: انعدام الثقة بين المدارس الرسمية والنتائج، وعدم متابعة الأهل للتلميذ في المدرسة الرسمية، وعدم قيام الإدارة بتطبيق الأنظمة والقوانين المرعية الإجراء، وعدم اهتمام الدولة، وعدم ملاحقة المقصرين. ولتجاوز هذه المشكلات، اقترح أن يكون المدير هو المفتش الدائم، المتمتع بكفاءة عالية، وأن يكون هناك تدريب مستمر لأفراد الهيئة التعليمية، وتزويد المدارس الابتدائية بالمختبرات والكومبيوترات والإنترنت لمواكبة مستجدات العصر، والعمل على إيجاد مدارس نموذجية تطبق فيها النظريات التربوية الحديثة.

أقامت اللجنة الأهلية لإحياء تراث الدكتور رشيد معتوق حفلها السنوي في قاعة كنيسة القديس جاورجيوس في كفرطه- البترون، حيث تم توزيع منحة الدكتور معتوق الدراسية على طلاب وطالبات حازوا على المرتبتين الأولى والثانية في امتحانات الشهادة المتوسطة الرسمية. كما تم تقديم درع تقديرية للأول في كل مدرسة من المدارس المعنية بالمنحة.

وألقى مدير دار المعلمين والمعلمات في البترون الأستاذ حبيب أبي غانم كلمة استهلها بالتوجه إلى المحتفى به قائلاً: آمنت أيها الرشيد، وآمننا، أيضاً، بضرورة تعزيز المدرسة الرسمية، ليس لتحل محل المدرسة الخاصة، إلا اختياريًا، بل لمواكبتها، لا اعتقادنا بقدرة المدرسة الرسمية على توفير الانصهار الوطني، من جهة، ووضع حد للاختيار الصعب بين لقمة العيش والكتاب. وأورد أرقامًا عن المتعلمين والمعلمين في مدارس المنطقة،

لقاء تحت عنوان:

« واقع المخدرات وانعكاساتها على المجتمع الشبابي في لبنان »

وذلك بتحسين قدرته على مواجهه العوامل النفسية والاجتماعية غير المواتية والتي يمكن أن تؤدي إلى تعاطي المخدرات.

– تزويد العاملين في المدارس من (مديرين ومرشدين تربويين وغيرهم) بأنشطة وأساليب تسهم في توعية الطلاب على مخاطر الإصابة بالإدمان على المخدرات.

– تمكين المديرين والمرشدين التربويين من أساليب الكشف عن المصابين بالمخدرات وأساليب الكشف عن تعافهم منها.

– تكوين لغة مشتركة بين جميع العاملين في مجال العمل المدرسي لتقديم رسائل توعية وتثقيف للطلاب وأولياءهم حول الوقاية من المخدرات.

– تقوية العلاقات الاجتماعية بين العاملين في المدرسة أنفسهم، وبين الطلاب وأولياء أمورهم للتعاون في الكشف عن المصابين بالمخدرات.

– عقد اللقاءات مع المعلمين وجميع المعنيين بالشأن التربوي من أجل تدارك مخاطر آفة المخدرات والحد من انتشارها.

وقد تم عرض خطة للتدريب على كيفية التصدي لآفة المخدرات جاءت على الشكل الآتي:

بتاريخ ٢٠١١/١٢/١٦ تم عقد لقاء برئاسة دولة نائب رئيس مجلس الوزراء الأستاذ سمير مقبل ضم ممثلين عن وزارات: الداخلية، الصحة، التربية والتعليم العالي، الشؤون الاجتماعية، العدل، الشباب والرياضة، الإعلام، ممثل عن رئاسة مجلس الوزراء، نقابة الأطباء وبغياب ممثل وزارة المالية.

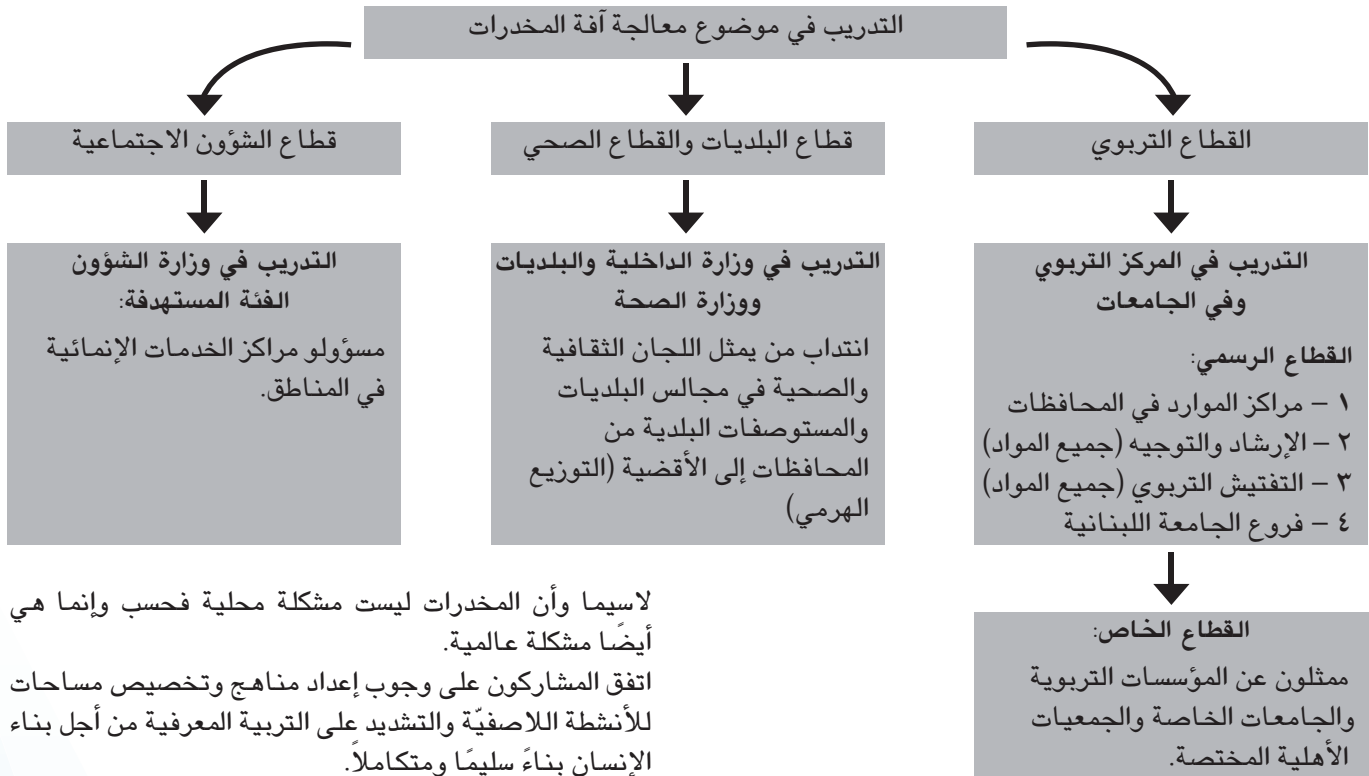
وكانت كلمة لمدنوب المركز التربوي للبحوث والإنماء ممثلاً لوزارة التربية والتعليم العالي اقترح فيها تشكيل جهاز متخصص في وزارة التربية يشمل: (تربويين، اختصاصيين في علم النفس والاجتماع، أطباء...) يعمل على التنسيق مع الوزارات والهيئات والمؤسسات المعنية بالموضوع ويشتمل عمله على ما يأتي:

١ – مراقبة وإحصاء نسبة انتشار المخدرات.

٢ – توصيف للأوضاع وتحليل للأسباب من أجل وضع الحلول المناسبة.

٣ – ضرورة تفعيل مضامين المناهج الدراسية بالمفاهيم والمبادئ التي تعمق الوعي بأخطار المخدرات، وذلك من خلال:

– البدء بالتربية الوقائية من خلال اتخاذ التدابير اللازمة والإجراءات الفاعلة لحمايته من الوقوع فريسة آفة المخدرات،



لاسيما وأن المخدرات ليست مشكلة محلية فحسب وإنما هي أيضاً مشكلة عالمية.

اتفق المشاركون على وجوب إعداد مناهج وتخصيص مساحات للأنشطة اللاصفية والتشديد على التربية المعرفية من أجل بناء الإنسان بناءً سليماً ومتكاملاً.

وفي ختام اللقاء أكد المشاركون على ضرورة تفعيل مثل هذه اللقاءات والتأكيد عليها بشكل دوري لتمكين المعنيين بالقرار السياسي في رئاسة الحكومة والهيئات التشريعية الرقابية من اتخاذ القرارات التي تكفل منع تفشي ظاهرة المخدرات وضرورة مكافحتها والوقاية منها.

وبنتيجة المداخلات والأوراق التي قدمت أكد المجتمعون على خطورة آفة المخدرات التي يجب مواجهتها على الصعد كافة، ومن قبل الجميع وكل في مجال اختصاصه.

ويعد توصيف الوضع أجمع الحاضرون على مدى خطورته وعمق المشكلة التي تترتب على وجوده واستمرارية هذا الوجود،

أنشطة توعية منوعة في LAU جبيل

تأثير المضادات الحيوية عند حدود عدم القدرة على الشفاء وإنما قد يسبب ردة فعل عكسية من الحساسية، بالإضافة إلى أن استخدامها بلا سبب موجب يؤدي إلى نمو أنواع من البكتيريا تقاوم المضاد الحيوي نفسه. ومن المهم الحد من استخدام المضاد الحيوي، إلا عند الضرورة وبعد وصفة من الطبيب». واعتبرت المسؤولة عن «مكتب الخدمات الصحية» في الجامعة ماريا الغول أن المضادات الحيوية غير مفيدة في علاج الالتهابات الفيروسية مثل الرشح والأنفلونزا، وأن استعمالها عند الحاجة الفعلية لها يكون للقضاء على الالتهابات البكتيرية بعد إجراء الفحوصات المخبرية لمعرفة نوع الجرثومة والمضاد الحيوي المخصص لها.

وفي حرم جبيل أيضاً حملة لوقف التدخين ومساعدة المدخنين على اتخاذ القرار والتحضير النفسي. وعلقت لافتات في الجامعة لتوعية الطلبة من مخاطر التدخين وإرشادهم للتغلب عليه.

كذلك أقامت جمعية «كن هادي» حملة توعية على تأثير الكحول في أثناء قيادة السيارات ووجوب عدم استعمال الهاتف الخليوي أو إرسال SMS في خلال قيادة السيارة لأن ذلك قد يتسبب بحوادث سير.



نظم «نادي التمريض» التابع لكلية التمريض في الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) حملة للطلاب في حرم جبيل للتوعية على مرض سرطان الثدي وأهمية الكشف المبكر عنه لإنقاذ الحياة. أما مكتب الخدمات الصحية فأقام بالاشتراك مع «نادي نفس» التابع لكلية الصيدلة في الجامعة «يوم الصيدلة» لتوعية الطلاب والموظفين على مكافحة الفيروسات مثل الرشح والسعال من دون استعمال المضادات الحيوية، والاعتماد على الراحة والسوائل المفيدة. وقالت الدكتورة غادة خوري رئيسة نادي نفس وأستاذة في كلية الصيدلة في الجامعة: «لا يتوقف

جامعة الحكمة تخرّج ٢١ عنصراً من الشرطة السياحية

الانضباط الذي أظهروه في الدورة التأهيلية وعلى حب العلم والمعرفة لديهم.

ثم ألقى الوزير فادي عبود كلمة هنا فيها الطلاب العسكريين على نشاطهم الذي يصب في خدمة الإنسان في لبنان وقال: تندرج هذه الدورة من ضمن خطة وزارة السياحة لتجويد الخدمات السياحية. أضاف: عندما أتيت الى وزارة السياحة كان يعمل فيها ٣٠ شرطياً سياحياً من ملاك يضم ٢٥٦ شرطياً وهذا العدد دليل الإهمال الذي عانته وزارة السياحة لسنوات عدة مع العلم أن السياحة تؤمن ٢٢٪ من الناتج القومي وتشكل بالتالي بترول لبنان ومدخوله الأساسي. وبعد محاولات ارتفع العدد إلى ٧٠ شرطياً سياحياً ومن ثم أضفنا إليهم ١٢ شرطياً سياحياً خصوصاً أنه كانت هناك محاولات لعدم إدخال الشرطة السياحية إلى صالات الوصول والمغادرة في المطار لأنها، برأي البعض، تشكل منافسة مع حاملي الحقائب.

وبعد تسليمه الشهادات مع الوزير عبود والدكتور قسيس ألقى الخوري مبارك كلمة أثنى فيها على التعاون القائم بين وزارة السياحة وجامعة الحكمة.



سلم وزير السياحة فادي عبود ورئيس جامعة الحكمة الخوري كميل مبارك ٢١ عنصراً من الشرطة السياحية شهادات تقديرية بعد خضوعهم لدورة تأهيلية في العلوم السياحية بإشراف كلية العلوم الفندقية في جامعة الحكمة المتعاونة مع المعهد الفندقية في لوزان.

افتتاحاً، كلمة لعميد كلية العلوم الفندقية في جامعة الحكمة الدكتور طانيوس قسيس حياً فيها الطلاب العسكريين على

« الملكية الفكرية » في جامعة الحكمة

الحقوق في جامعة الحكمة بمشاركة خبراء من ١٢ دولة أوروبية وآسيوية وإفريقية وعربية.

ورحب الخوري مبارك بالمشاركين منوهاً بجهود المنظمة العالمية للحماية الفكرية وتعاونها المثمر مع جامعة الحكمة، محيياً الدول التي تحرص على صيانة الحقوق لاسيما حقوق أصحاب الفكر والرأي متسائلاً: كيف لنا منع من يريد الاستفادة من الخير العام بموجب القوانين التي تحمي الملكية الفكرية؟ وقال: تحديات كثيرة تواجه أصحاب المبادرات خصوصاً في عالم لم يعد فيه مكان للحصرية في ظل ثورة تكنولوجية اختصرت العالم إلى قرية صغيرة.

وأشرف عميد كلية الحقوق في جامعة الحكمة الدكتور مارون بستاني على مداخلات حول الملكية الفكرية وتكنولوجيا المعلومات وكيفية الاستفادة منها في المناهج الدراسية في الجامعات وحول شؤون برنامج التنمية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية وكيفية تكييفها مع الملك العام ونقلها إلى الدول النامية أو التي هي في طور النمو وسبل تطوير نظام التدريس في المعاهد والجامعات.



دعا رئيس جامعة الحكمة الخوري كميل مبارك إلى ضرورة وضع قوانين صارمة وجدية وتطبيقها لحماية الملكية الفكرية التي تكفل تعاظم الإنتاج في القطاعات كافة، أفكرية كانت أم ثقافية أم تكنولوجية في عالم يتطور يومياً.

كلام الخوري مبارك جاء في ختام المؤتمر الدولي الذي استضافته جامعة الحكمة حول الملكية الفكرية الذي نظّمته المنظمة العالمية للملكية الفكرية OMPI بالتعاون مع كلية

مجلس التعليم العالي يحدّد خمسة فروع لأي مؤسسة وينبّه من التدريس قبل الحصول على إذن المباشرة

الجغرافية لمؤسسات التعليم العالي، ودققوا في التفاصيل، وخصوصاً لجهة الأساتذة والمختبرات والتفرغ، وقرر المجلس حصر مؤسسات التعليم العالي بخمسة مراكز كحد أقصى من ضمنها المركز الرئيس للمؤسسة شرط أن تكون هذه الفروع مستوفية الشروط، وإعطاء هذه المؤسسات مهلة سنة ونصف السنة لتسوية أوضاعها تنتهي في نهاية تموز من العام ٢٠١٣. على أن لا تتكرر الاختصاصات عينها في فروع الجامعة الواقعة في المنطقة نفسها وفقاً للتوزيع الجغرافي الذي وضعه مجلس التعليم العالي بحسب الترتيب الآتي: بيروت الكبرى، الشمال وعكار، وجبل لبنان، والجنوب والنبطية، والبقاع بكامله بما فيه بعلبك- الهرمل.

وكان المجلس قد طلب في اجتماعه الأول إلى مؤسسات التعليم العالي كافة تزويده بلوائح الأساتذة المتفرغين والمتعاقدين والفنيين والإداريين سنوياً وفقاً لاستمارة توضع لهذا الغرض. وكلف المجلس المدير العام للتعليم العالي تشكيل لجنة لوضع معايير حد أدنى من المتطلبات للترخيص واستمرار التدريس في برامج الماجستير والدكتوراه، على أن ترفع اللجنة اقتراحها إلى مجلس التعليم العالي لوضع حد أدنى وطني مقبول. ودرس المجتمعون ملفات وطلبات الترخيص لكليات واختصاصات جديدة واتخذ بشأن الطلبات المتممة للشروط قرارات بالموافقة ورفض الطلبات غير المكتملة.

نبّه مجلس التعليم العالي مؤسسات التعليم العالي كافة من مغبة مباشرة التدريس في أي كلية أو اختصاص مرخص قبل الحصول على الإذن بمباشرة التدريس من مجلس التعليم العالي، وذلك تحت طائلة تحميل المؤسسات المخالفة المسؤولية الكاملة عن الأضرار اللاحقة بالطلاب نتيجة بدء التدريس من دون الحصول على الإذن بالتدريس.

وجاءت قرارات المجلس بعد يومين من الاجتماعات برئاسة وزير التربية والتعليم العالي حسان دياب في حضور رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين، المدير العام لوزارة العدل الدكتور عمر الناطور، والمدير العام للتعليم العالي الدكتور أحمد الجمال، وأمين السر جمال عرفات. وتناول البحث نتائج التدقيق في الفروع الجغرافية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي الخاص وطلبات المؤسسات.

وطلب الوزير إلى الطلاب والأهالي ضرورة مراجعة الموقع الإلكتروني للوزارة والمديرية العامة للتعليم العالي www.higher-edu.gov.lb للتحقق من حصول الجامعات والكليات والاختصاصات والتركيز على التراخيص الرسمية وأذونات المباشرة بالتدريس والحصول على المعادلات قبل اتخاذ القرار بالتسجيل في أي مؤسسة للتعليم العالي الخاص.

ودرس المجتمعون الملفات النهائية للكشف الميداني على الفروع

جائزة الفرنكوفونية للأبحاث العلمية نالتها رانيا بوخير



حازت البروفسورة رانيا شفيق بوخير (مواليد ١٩٧٤) على الجائزة الفرنكوفونية للعام ٢٠١١ للباحثين الشباب في اختصاص العلوم والطب بين متباريين من ٩٠ دولة فرنكوفونية موزعة على أوروبا وأميركا وآسيا والمحيط الهادئ والشرق الأوسط والمغرب العربي والمحيط الهندي وأفريقيا وجزر الكاريبي. وقد سلمها الجائزة أمين عام الفرنكوفونية عبدو ضيوف في الحفل الذي أقيم في المدينة العالمية الجامعية في باريس لمناسبة مرور خمسين سنة على تأسيس الوكالة الجامعية الفرنكوفونية، في حضور حشد ضم نحو ٤٠٠ شخصية عالمية علمية وسياسية بينهم رئيس الحكومة الفرنسي السابق جان-بيار رافارن ممثلاً للرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، ورئيس الوكالة الجامعية الفرنكوفونية ايف فونتان ووزراء فرنسيين وسفراء الدول الفرنكوفونية في هذه الوكالة.

وأكدت بوخير في الكلمة التي ألقته أن إدارة المخاطر الطبيعية باستخدام تقنيات متطورة جداً كالصور الفضائية من ضمن سياسة بيئية واقتصادية وزراعية واستراتيجية واضحة تشكل أولوية لحياة الإنسان وضمان أمنه الاقتصادي، وأن البحث والابتكار من أهم الأدوات لصناعة مجتمع الغد.

وتعتبر الجائزة أرفع تقدير تمنحه الوكالة الجامعية الفرنكوفونية كشهادة امتياز وتفوق وإبداع في مجال الأبحاث العلمية المطبقة على المستوى العالمي، وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها الفوز بهذه الجائزة في منطقة الشرق الأوسط.

ونالت بوخير الجائزة تتويجاً لمسيرتها البحثية المتميزة من خلال نشر خمسين بحثاً في مجالات علمية عالمية ذات مؤشر تقييمي عال (فئة أولى) وسيرة ذاتية استثنائية وأعمال بحثية ذات تأثير كبير في تنمية المجتمعات وتطورها.

وهناً رئيس الجمهورية ميشال سليمان بوخير على هذا الإنجاز، وسلمها رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين درع الجامعة.

التنام الجمعية العامة لمؤتمر رؤساء جامعات الشرق الأوسط في جامعة البلمند

استقبلت جامعة البلمند، بحضور رئيسها الدكتور إيلي سالم، اللقاء الخامس لمؤتمر رؤساء الجامعات في الشرق الأوسط الذي تنظمه وتدعمه الوكالة الجامعية للفرنكوفونية (AUF).

حضر الجلسة الافتتاحية شخصيات دبلوماسية وسياسية واقتصادية وجامعية من بلدان عدة في الشرق الأوسط: لبنان، قبرص، سوريا، مصر، الأردن، اليمن، فلسطين، باكستان، العراق، إيران، إضافة إلى فرنسا.

أكد رئيس الجامعة أن « هذا المؤتمر هو الخامس منذ إطلاق CONFREMO في العام ٢٠٠٧. ففيما كانت اللقاءات الأربعة السابقة أهدافاً خاصة، يتميز المؤتمر الحالي بتحدٍ مختلف كلياً. فالمنطقة لم تعرف قبلاً انتفاضة شعبية شبيهة بالتي تحصل منذ أشهر ولا يزال صداها يدوي في كل مكان حولنا. وأكد إمانويل كانط أهمية «التجرو في المعرفة» محدداً المسار الذي على الفكر أن يسلكه. في جامعاتنا، علينا سلوك مسار «الجرأة» في أمور عديدة، في الإدارة، في البرامج الأكاديمية، في الخدمات وفي التوعية المدنية، إذا ما أردنا أن يلتقي فعلنا مع أفضل ما عبر عنه شبابنا في انتفاضتهم.

وأعدت الأمانة العامة للوكالة الجامعية الفرنكوفونية السيدة وانداد ديببولت، تحديد موقع المؤتمر في قلب التحولات التي تعرفها الفرنكوفونية، فشددت على الدور الذي بإمكانها أن تلعبه «كمكان لتبادل الخبرات، وتحديد المشاريع المشتركة، وتنسيق المبادرات.

وألقى كلمة وزير التربية والتعليم العالي، الدكتور محسن جابر الذي حيا الجهود المبذولة في خدمة تطوير «الشراكة بين مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي على صعيد المنطقة، والتعاون مع منظمات عالمية أخرى...».

ومما قاله: «وطننا يفتح ذراعيه لملاقاتكم، بلدنا الذي يحتضن هموم العلم والعلوم وكيفية إنمائها يخصكم بالحفاوة والثناء لتعاونكم ونحن كمسؤولين تربويين نتوق لغنى أفكاركم ومداولاتكم ونتائجها آملين في اجتماعكم هذا وفي لقائكم الجديد استخلاص التوصيات الهادفة إلى تعزيز وتطوير استراتيجية قطاع التعليم العالي بما يتلاءم مع متطلبات وحاجات جامعتنا من دون أن ننسى ولن ننسى قسطنا من المساهمة في استنباط المعارف والابتكار وتنمية الفكر الإنساني».

ودعا إلى أن يكون شعار المؤتمر: العمل المتقن المتلازم مع متطلبات الحياة يعود تقييمه حكماً لأجيال قادمة تترك تماماً أهمية إنماء قدرات الناشئة الصاعدة».

وفي ختام الجلسة الافتتاحية، قدمت مدير مكتب الشرق الأوسط للوكالة الجامعية للفرنكوفونية سلوى ناكوزي، بالاشتراك مع مدير الـ Berytech نقولا روحانا، جائزة «المرأة الفرنكوفونية العملائية» للسيدة ريتازغبي زعرور لمشروعها «مركز أهل - طفل».

الابتكار في استخدام المعلوماتية الخضراء في التعليم العالي

المعلومات والاتصال لإعادة تنظيم وتحسين المنظومات والمنتجات والخدمات والعمليات، ما يعني الأعمال عامة والتربية والتعليم بخاصة.

وتناول رئيس دائرة الأبحاث والتطوير في شركة «جيوبروجكتس» التربوية د. نعمه صفا، كيفية استخدام المقاربة التعليمية القائمة على مخرجات أو نواتج التعلم في التعليم الجامعي.

وتوقف المدير العام في وزارة العمل في تونس محمد شرف الدين عند مرحلتي «التدريب عن بُعد في مؤهلات الاختصاص، تجارة دولية ومحاسب منشأة».

ورأى د. سليمان سليمان من مكتب اليونسكو في بيروت أن «عالم اليوم يتطلب كفايات جديدة من أجل حياة أفضل، وتضافر الجهود من أجل إنتاج إطار وطني للمؤهلات مبني على مخرجات التعلم الحديثة يساهم في إعادة تأهيل المتعلمين والشباب والكبار».

واعتبر عميد كلية إدارة الأعمال في الجامعة د. حسن العلي أن «حماية البيئة بدأت تؤثر اليوم وتسيطر على مشتريات الشركات، وبخاصة شراء منتجات تكنولوجيا صديقة للبيئة تساهم في الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون وتذهب إلى أبعد من الكمبيوتر وذاكرته إلى مراكز قواعد البيانات المركزية». وأمل المهندس هادي أبي غانم من «جمعية الثقافة والفنون» أن «التغيير المناخي لا يمننا من التفكير بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصال الخضراء تساهم وتدعم التنمية المستدامة من أجل حياة أفضل».

أخيراً، شدد مدير إدارة التعليم والإنتاج في وزارة التربية والتعليم في الأردن المهندس أحمد شديد، على أن «فعالية التعليم أو التدريب يمكن إرجاعها إلى مدى تطابق مخرجات العملية التعليمية أو التدريبية مع الاحتياجات الفعلية لسوق العمل».



تزامناً مع مؤتمر الأمم المتحدة في قمة دوربان في جنوب أفريقيا حول الاحتباس الحراري، نظمت «الجامعة الأميركية للثقافة والتعليم»، ورشة عملها الخامسة التحضيرية للمؤتمر الدولي حول «الابتكار من خلال استخدام المعلوماتية الخضراء في التعليم العالي»، تحت عنوان «تصميم جيل جديد للمعلوماتية الخضراء».

وأجمع المشاركون على أن «الإطار الوطني للمؤهلات يجب أن يبنى على مخرجات التعلم وبخاصة مخرجات التنمية المستدامة عامة والمعلوماتية المستدامة خاصة».

واعتبر المشاركون أن «تكنولوجيا المعلومات والاتصال الخضراء هي الطريق الجديد الذي تسلكه التكنولوجيا الحديثة في المساهمة في احترام البيئة وتقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والحد من الاحتباس الحراري».

حضر الورشة عدد من الخبراء، وأساتذة الجامعة، واستهلها رئيس الجامعة د. بيار جديون بالإشارة إلى أن «عالمنا اليوم يشهد إطلالة جديدة للمعلوماتية الخضراء تشكل جيلها الثاني أو ما يعرف بالمعلوماتية الخضراء». وأوضح أنها تهدف إلى الحد من الآثار البيئية للمجتمع من خلال استخدام تكنولوجيا

تكريم الطلاب الناجحين في المعهد الفني في حاصبيا

المعهد برعاية النائب أنور الخليل ممثلاً بنجله زياد وبحضور ممثلين عن وزراء ونواب، وسمير محمود ممثلاً مدير عام التعليم المهني والتقني أحمد دياب وفعاليات ثقافية تربوية حزبية دينية وذوي الطلاب.

بعد الوقوف دقيقة صمت حداداً على روح أحد طلاب المعهد ساري الحلبي كانت كلمات لكل من شوقي يونس باسم الأهالي أمين زويهد باسم تجمع مختير حاصبيا غسان خير الدين رئيس بلدية حاصبيا مدير المعهد رفيق نجاد الذي طالب الجهات المعنية بإعادة تأهيل مبنى المعهد وتأمين التجهيزات اللازمة له كما كانت كلمة للمدير العام للتعليم المهني والتقني ألقاها مثله سمير محمود لفت فيها إلى أن المديرية العامة تعمل على إعداد تنظيم جديد للتعليم المهني بهدف تطويره. وانتهى الاحتفال بتوزيع الشهادات على الخريجين.



أقيم حفل تكريم للطلاب الناجحين في الشهادات الرسمية في المعهد الفني في حاصبيا للعام ٢٠١٠ - ٢٠١١ في قاعة

LAU أطلقت دليل سجون النساء

وألقت كلمة صندوق الأمم المتحدة للسكان في لبنان أسما قرداحي، وقالت: إن إدارة سجون النساء تتطلب نهجًا مختلفًا عن إدارة سجون الرجال، فالسجينات يواجهن صعوبات عدة مثل تفكك الروابط العائلية ومشاكل الأطفال والمشاكل الصحية وخوفهن من المجهول والمستقبل.

مديرة معهد الدراسات النسائية في العالم العربي د. ديمنا دبوس سنسنع قالت: إن نظام السجون صمم للأكثرية أي الرجال، والسجون غير مصممة مثلاً للتعامل مع النساء الحوامل، ولا تستطيع تأمين الاحتياطات الصحية للمرأة. النساء السجينات أكثر عرضة للأمراض النفسية والانتحار، ونرجو أن يكون الدليل خطوة ثابتة إلى الأمام.

وأخيرًا تحدثت معدة الدليل أنيتا فرح نصّار، فقالت: «يتألف الدليل للعمل داخل سجون النساء في لبنان من قسمين. القسم الأول يتضمّن معلومات حول الآليات والاتفاقيات الدولية التي تتعلق بحقوق السجينات، القوانين الجزائية وكيفية تطبيقها في لبنان، قانون تنظيم السجون اللبناني (المرسوم رقم ١٤٣١٠)، واقع السجون والسجينات والجريمة في البلدان العربية؛ بالإضافة إلى نتائج المسحّين اللذين أجراهما معهد الدراسات النسائية في العالم العربي في الجامعة اللبنانية الأميركية عامي ١٩٩٩ و ٢٠١٠. والقسم الثاني من الدليل يحتوي على إرشادات عملية من أجل ضمان نجاح المشاريع التي تقام في سجون النساء في لبنان.



أطلقت الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) دليل العمل داخل سجون النساء في لبنان، في مناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، برعاية وزير الداخلية العميد مروان شربل، وفي حضور حشد من المهتمين بشؤون المجتمع المدني والرسمي.

الدليل أعدته المديرة المساعدة لمعهد الدراسات النسائية في العالم العربي في LAU أنيتا فرح نصّار، وهو أتي ثمار جهد لسنوات، بالتعاون مع وكالة الأمم المتحدة لتنمية السكان.

أقيم الاحتفال في حرم الجامعة في بيروت وتحدث رئيس الجامعة الدكتور جوزف جبرا وقال: إن مجتمعاتنا في أمّس الحاجة إلى رجال ونساء قياديين ورياديين لمساعدة المجتمع على مواجهة الصعاب التي تهدده في عالم العولمة والتحديات.

العميد الدكتور شربل مطر ألقى كلمة الوزير شربل وقال: إن وزارة الداخلية والبلديات أجرت دراسة تقييم الواقع الحقيقي للسجون وتسعى لتحسين ظروف السجناء وتولي أهمية خاصة لأوضاع السجينات وتسعى لتطبيق المعايير الدولية المتعلقة بهن بالتعاون مع المنظمات الدولية والمحلية.

” النساء السجينات

أكثر عرضة للأمراض

“ النفسية والانتحار

ويتوجّه الدليل بقسميه إلى أفرقاء عدّة: المجتمع المدني المحلي (ولا سيما المرشحات الاجتماعيات) والهيئات الدولية، المهتمّين بشؤون السجون في لبنان، المؤسسات الدينية، الجهات المسؤولة عن إدارة السجون، صانعي القرارات المتعلقة بالسجون، والباحثين المهتمّين بواقع الأشخاص المسلوبية حرّيتهم وواقع السجون في البلدان العربية.»

فكر قبل ما تكب...



حملة التوعية
لفرز النفايات



فرزت؟

تاريخ محفور في الصخر



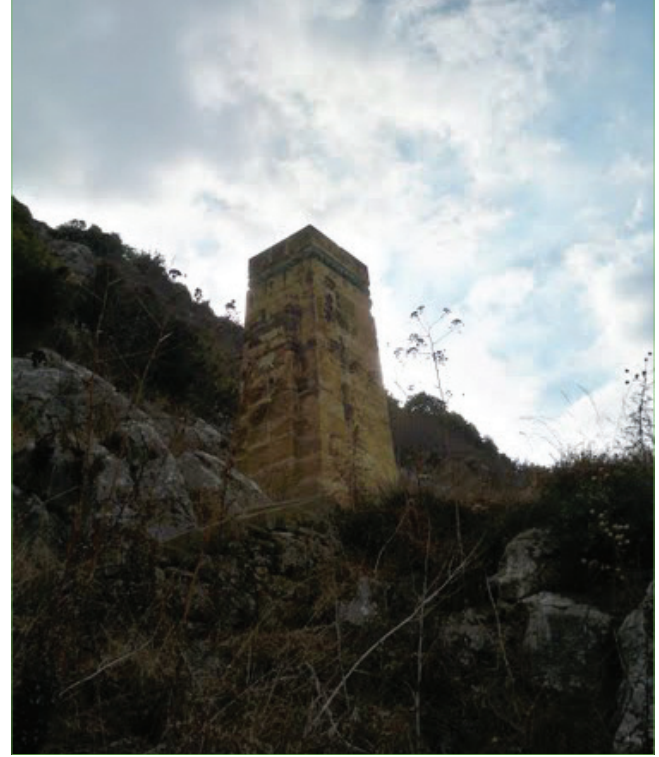
فور عبور «نفق نهر الكلب» على طريق بيروت- طرابلس الدولية/ تطالعك على يمينك طريق فرعية تسير بمحاذاة ضفة «نهر الكلب» الذي كان يُعرف قديماً باسم «نهر الذئب». وكان يحد هذا النهر من الجهة الجنوبية رأس صخري هائل، يُشبه بتكوينه «رأس الشقعة» الواقع إلى الشمال من مدينة «البترون». وحتى بدايات القرن العشرين، لم يكن من الممكن تخطي هذا العائق إلا بتسلق درب ضيقة شقت بين صخوره. وبسبب وعورة الدرب وصعوبة عبورها، عمد الفاتحون الذين اضطرتهم ظروف معاركهم إلى اجتيازها باتجاه الشمال أو الجنوب، إلى نقش أنصاب على جنباتها تخليداً لهذا الإنجاز.



بالحدث عينه، مضيئاً إلى الفيلق البريطاني الفرقة الأسترالية والنيوزيلندية والهندية والفرنسية و«قوات الملك حسين (شريف مكة) العربية».

وهناك نصب يُذكر باحتلال «بيروت» و «طرابلس» من قبل الجيوش البريطانية والفرنسية في تشرين الأول عام ١٩١٨. إلى هذه الأنصاب السبعة عشر التي تعود تواريخ رقمها إلى ما قبل الاستقلال، أضيف نصب الجلاء الذي يُذكر بجلاء الجيوش الأجنبية عن لبنان في ٣١ كانون الأول ١٩٤٦ في عهد «الشيخ بشارة الخوري» رئيس الجمهورية اللبنانية. كما أضيف إليها مؤخرًا نصب أقيم سابقاً في «جادة الفرنسيين» في بيروت تخليداً لذكرى قتلى الجيوش الفرنسية.

«نص الدكتور حسان سلامة سركيس، مأخوذ من كتيب صادر عن وزارة السياحة في لبنان».



تنتشر أنصاب «نهر الكلب» جميعها على صخور ضفته اليسرى، باستثناء نصب يتيم أقامه الملك «نابوخذ نصر الثاني» (٦٠٤-٥٦٢ ق.م) على ضفته اليمنى. ويحتوي هذا النصب نص الأنصاب المنقوشة على صخور «وادي بريصا» في منطقة «الهرمل» البقاعية.

تشمل الضفة اليسرى ثلاثة أنصاب للفرعون «رعمسيس الثاني» (١٢٧٩-١٢١٣ ق.م)، منها واحد أزيلت معالمه في القرن الماضي ليحل محله رقيم يُذكر بالحملة التي أمر بها إمبراطور فرنسا «نابليون الثالث» عام ١٨٦٠-١٨٦١ م. ولملوك الأشوريين خمسة أنصاب، من بينها واحد ما زالت معالمه المرموقة تشير بوضوح إلى الملك «اسرحدون» (٦٨٠-٦٢٧ ق.م) ومن العصر الروماني هناك نصب واحد باللغة اللاتينية يُذكر بإصلاح الدرب الصخرية على يد جنود الفيلق الروماني الغالي الثالث في أيام الإمبراطور «كركلا» (٢١١-٢١٧ م)، ونصبان باللغة اليونانية، درست معالم أحدهما، فيما يشير الثاني إلى أعمال تأهيل الدرب عام ٣٨٢ م. بهمة «بروكلس» والي «فينيقيا» في أيام الإمبراطور «ثيودوسيوس الأول الكبير» (٣٧٩-٣٩٥ م) ومن عصر المماليك نصب يذكر بإنشاء أو ترميم الجسر القديم في أيام السلطان «الظاهر سيف الدين برقوق» (١٣٨٢-١٣٩٩ م). ويعود هذا الجسر في حالته الحاضرة إلى عام ١٨٠٩ في عهد الأمير «بشير الشهابي الثاني». ومن الفترة المعاصرة، تحمل صخور نهر الكلب نصبا يُذكر بسقوط «دمشق» في يد جيوش المشرق الفرنسية بقيادة الجنرال «غورور» في ٢٥ تموز ١٩٢٠ وعليها نصب آخر يحمل رقيمين، أحدهما يعود إلى العام ١٩١٩ ويُذكر باحتلال «دمشق» و«حمص» و «حلب» من قبل فيلق الصحراء البريطاني في تشرين الأول ١٩١٨؛ أما الثاني فيعود إلى عام ١٩٣٠ ويُذكر

كرم ملحم كرم الصحافي والروائي (١٩٥٩-١٩٠٣)

«الأسرار» التي تناولت الأحداث التاريخية .. ثم كتب في مجلة «المعرض» وكان من أنصار «عصبة العشرة» التي تولت الحقل الثقافي فيها.

اشترى العام ١٩٥٦ مجلة «المجالس» وبعد ثلاث سنوات سقط في رشميا وفارق الحياة في ٣ ايلول ١٩٥٩.

تميّز كرم بثقافته الواسعة فأطّلع على الأدب العربي والروسي والفرنسي كما الأدب المهجري.

أما أسلوبه فقد تميّز بقوة في التعبير وقدرة على انتقاء المفردات «ولغته روائية لا تتخلّى عن فصاحتها المشرقة وبلاغتها المرنة ولا عن المحسّنات البديعة والبيانية».

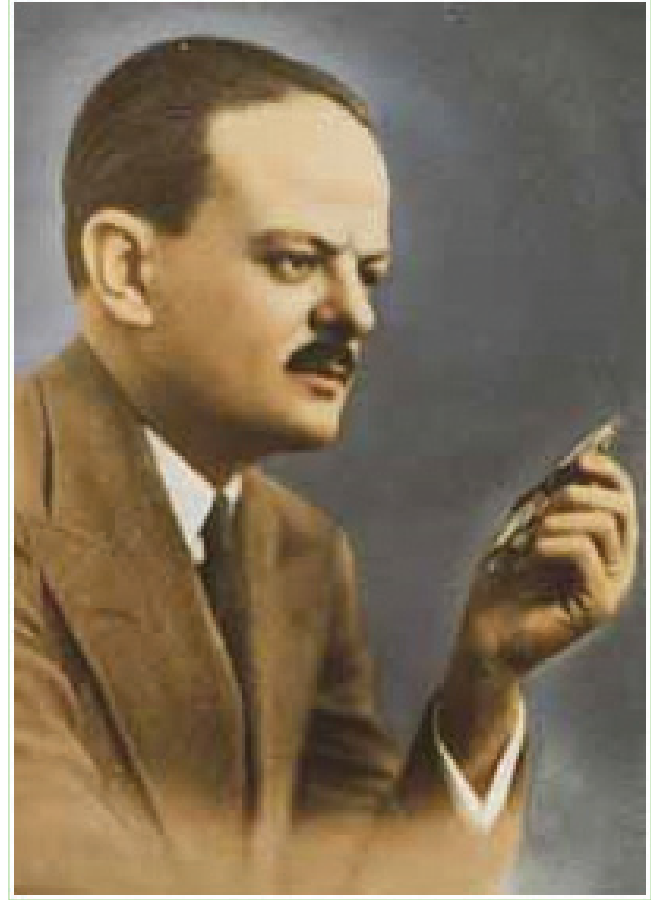
كتب في السيرة والنقد والقصة كما في الأدب والسياسة والتاريخ، وانصرف إلى إعداد معجم سمّاه «الرديف» أما أدبه فكان «تأسيساً لعصر الحداثة الأدبية والفكرية» وقد قال عنه الوزير الأديب إدمون رزق «في المقالات فرادى، والمجلدات جمعاً، اعتنق الوطنية، امتشق الكرامة والعنفوان، رفض المذهبية والطائفية...» «اختار الصحافة منطلقاً، اقتحمها والتزمها، أنجبها ولداً وحفدة موقناً أن قدر الإنسان الشهادة، ونذر الأقلام الحقيقية» أما محمد السمّك فقد قال عنه «هو في إنتاجه الفكري «صاحب رسالة تدعو، ولا تزال، إلى ما أراد البابا أن يعمل اللبنانيون المسيحيون عليه اليوم وغداً وباستمرار، وهو تعزيز القاعدة التي تقوم عليها ثقافة العيش المشترك».

وكتبت جريدة الشرق الأوسط: «وبكلمة لقد ظهر كرم ملحم كرم من القوى الاستثنائية، في لبنان، التي أعطت الكلمة القدرة والمشعشة بالبهاء، منصهرًا قديمها بالجديد على غير استيحاءش. فرفع بها لفن القصة القباب أميراً مرغوباً. يسخرها للعبرة المهذبة الوازنة غير متأتم ولا متبذل ومشى بها بنفسه ذاتاً فرديةً أولاً، عصاميّة جادة. وبنية شمولية تحرى من خلالها أفكاراً وطنية وحس العدل والإنسانية».

كان له دور في محاربة الانتداب ورفضه خدمة العلم وخوضه معركة الدستور وقد أدخلته جراته في محاربة سلطة الانتداب إلى السجن مرات عدة.

تضمنت مؤلفاته أبرز أحداث جبل لبنان وتاريخ العرب منها: دمعة يزيد، صقر قريش، عفراء، الراهبة هندية، بونا انطون، أشباح القرية، قهقهة الجزار ... وقد مزج في السلسلة القصة بالتاريخ ...

وقد كرّم في «مركز التراث اللبناني» في الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU).



ولد في دير القمر ودرس في معهد الأخوة المريميين في دير القمر ثم في جونية وقد تميّز بغزارة إنتاجه في الأدب العربي والفرنسي. بدأ تجربته الصحافية في جريدة دير القمر لصاحبها نعيم أفرام البستاني.

عام ١٩٢٣ عمل في صحيفة البيرق لبشارة الخوري (الأخطل الصغير) راسل صحفياً في مصر ونيويورك وكتب في جرائد عدة منها لسان الحال والأحرار.

يقول عنه الكاتب وفيق غريزي إنه «تولّى تحرير ثلاث صحف يومية في آن واحد، وكان من الصحافيين الأوائل الذين وضعوا المانشيت الكبرى، وطوّر فن الكاريكاتور، وأدخل التبويب الحديث وفتح باب السياسة العالمية وعُرف في الصحافة بشدّة بطشه فلم تسلم معه جريدة من التعطيل ...»

أنشأ عام ١٩٢٨ مجلة «ألف ليلة وليلة» وهي مجلة أسبوعية قصصية واستمر إحدى وعشرين سنة يكتب فيها حتى انتصر على شهرزاد والتي بلغت أجزاءها ألف قصة وقصتين.

وأصدر مجلته «العاصفة» أسبوعية سياسية سنة ١٩٣٠ وقد لاحقها التعطيل الإداري بعد سنتين. أصدر من بعدها مجلة

تكريم «الشيخ الأحمر» «العلامة عبد الله العلايلي فكر طليعي في تراث لبنان»

أقام مركز التراث اللبناني في الجامعة اللبنانية الأميركية ندوة تذكرت العلامة عبدالله العلايلي الذي ولد سنة ١٩١٤ «ليتشكل في ذهن هذا الطفل حالة إنسانية ستبطلور في عز الشباب رؤى ومقاربات تجلت بالعمل على إعلاء حق الإنسان في العيش بكرامة». بدأ نشأته الأولى في كتاتيب المعلم عيسى كتوعة، الشيخ نعمان الحنبلي والشيخ مصطفى زهرة، ثم التحق بمدرسة الحرج التابعة لجمعية المقاصد من سنة ١٩٢٠ إلى ١٩٢٣ وتوجه إلى الجامع الأزهر الشريف حيث بدأ يرسم تاريخه المقبل وأدرك الأهمية الإصلاحية الملقاة على عاتقه فمنذ عام ١٩٣٦ وضع كتابه «إني أتهم» حيث سدد سهامه إلى الكانتونات الطائفية والامس هموم العرب ومشاكلهم. وقد دعا إلى العالمية التي تنطلق «من الاعتقاد بالوحدة الحضارية العالمية» وتحت شعار «التطور الدائم». وإيماناً بأن التطور الحضاري مرتبط عضويًا بالتطور اللغوي فقد كان رائدًا في اللغة العربية وابتكر مصطلحات جديدة ليؤكد أن «للغة الضاد أسنتها العابرة للعصور».

وقد كتب العالم والأديب والإصلاحي والفقير والناقد بعض القصائد الوجدانية منها: «رحلة إلى الخلد» وقد ترجمت إلى اللغة الفرنسية و«من أجل لبنان» وكان له أيضًا إرثًا شعريًا في الحب والصوفية والتجديد.

من مؤلفاته:

١٩٣٨: مقدمة لدرس لغة العرب.

١٩٤١: الحزب بوتقة تصنع الأمة

١٩٤١: دستور العرب القومي

١٩٤٥: المعجم الكبير

١٩٦٨: تهذيب المقدمة اللغوية



قالوا فيه:

تَخَطُّهُ، يَوْمَتَا اللَّدَّيْنِ رُمْتَ صَبَا
سعيد عقل
أَنْبِيءُ، وَلَوْ مِنْهُ، دَوْمَا كُنْتَ رَبَّ نَبَا

عَلَايِلِي، بِهِ أَطْلَعُ، مَا هَمَمْتَ بِأَنْ
في ظَنِّهِمْ أَنْ وَرَاءَ الْقَبْرِ صِرْتَ؟ أَلَا

«... سوف تكون موسوعة العلايلي كتابَ القرن في إحياء اللغة العربية ومعرفة أسرارها. إنه عمل تعجز عنه الجبارة والعمالقة، ولكن الأمثال تصدق دائماً: الرجال لا تقاس بالذراع». مارون عبود

«أبدع العلايلي في توليد المشتقات، وراعى قوانين النطق العربية عند التعريب أو الوضع». بشر فارس

«الشيخ عبدالله العلايلي مؤمن، لكنه غير منحاز إلى طائفة. وإيمانه بالإسلام جانب من إنسانيته ودخوله في حرم الكونية، مما لا نجدّه عند رجال الدين قاطبة». علي شلق

«أحرى بنا أن نفاخر ونباهي ونعتزّ بأن نكون أعطينا العالم العربي الشيخ عبدالله العلايلي». صلاح لبكي



Publications

2009 - Dunamis, livre sur les Sculptures du Bushra

1986-»Beyrouth dessins 1944 - 1947» - livre sur les dessins du professeur Stanislaw Frenkiel, chef de l'Université de Londres du ministère de l'éducation Art Institute of Education.

1983-»Art Education au Liban » - mise à jour le programme d'études État art de la maternelle jusqu'à l'Université. Thèse de doctorat.

1978 - «Arts et métiers d'art» - Guide de l'enseignant de niveau élémentaire.

-Guide « Avancées Art et artisanat Programmes » aux méthodes audiovisuels pour les niveaux secondaire.

1977 : Art Education «-Guide de l'enseignant pour des niveaux préscolaires et primaires.

Formation des enseignants - «éducation et ateliers techniques» - pour l'élémentaire et du secondaire de niveaux.



"Sculpture", Bushra Fakhoury

Bushra fakhoury



De Beyrouth à Londres, le parcours artistico- éducatif de Bushra Fakhoury, membre de l'Assosiation Royale des Sculpteurs Britanniques (A.R.B.S.).

Au départ, elle décroche de L'A.U.B. Un diplôme d'éducation en 1973, de l'A.U.B. , un magistère en Beaux-Arts en 1974. Boursière du British Council, elle obtient un diplôme de Production télévisée en éducation, en 1981, à Londres et en 1983, un doctorat en philosophie de l'Université de Londres.

Chercheur et chef du Département des arts plastiques au CRDP à Beyrouth, elle devient membre du comité de sélection et de formation du programme du professeur Stanislaw Frankiel pour les artistes doués à l'Université Londonienne.

Elle a participé à plusieurs stages de formateurs et collaboré à la publication des guides de maîtres en culture artistique, art et artisanat et, en 1986, elle a publié « Peintures Libanaises de 1944 à 47 » à l'Institut de l'Education à l'Université Londonienne sur l'œuvre du peintre Stanislaw Frankiel.

De la peinture, la céramique, la joaillerie, c'est la sculpture qui l'emporte. Son œuvre présente d'ailleurs une universalité artistique.

Au-delà des continents et des frontières ce sont les êtres qu'elle sculpte.



"Sculpture", Bushra Fakhoury

